

## الوحدة الأولى

## من وصايا لقمان (سورة لقمان)

## مقدمة:

ملحوظة هامة !!

السورة كلها حفظ وتلاوة،  
والتفسير من ١ إلى ١٩.

سورة لقمان سورة مكية غير آيتين وسميت بذلك لاشتمالها على قصة لقمان ووصاياه لابنه وتناول السورة قضية (العقيدة والإيمان بالله الواحد الأحد) وتعرض قضية الإيمان من نواحٍ متعددة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ٢ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ٣ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ٦ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَىٰ مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٧ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِيهَا مِنْ ثَمَرَاتٍ مُّتَعَدَّةٍ لَّا يَبْغُونَ لَهَا شَيْئًا مِنهَا وَلَا يَسْتَكْبِرُونَ ٨ خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَإَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ١٠ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ١١ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ١٢ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ١٣ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصَلِّهُ وَفِي عَمَيمٍ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ١٤ وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَن أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ١٥ يَبْنِيْ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ حَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ١٦ يَبْنِيْ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ١٧ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ١٨ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَعْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ١٩ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ وَظَهَرَ وَبَاطِنًا وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ ٢٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أُولَٰئِكَ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ٢١ وَمَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ٢٢ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهُ ءِتَيْنَا مَرْجِعَهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٢٣ نَمْتَعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ غَلِيظٍ ٢٤ وَلَٰكِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٥ اللَّهُ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنِيُّ الْحَمِيدُ ٢٦ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَبْجُرٍ مَا نَفَدْتَ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٧ مَّا خَلَقْكُمْ وَلَا بَعَثْكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٢٨ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٢٩ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ

الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾



### معاني الكلمات والتراكيب

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الكتاب الحكيم:	المحكم، وهو القرآن الكريم.	لا تشرك بالله:	لا تعبد مع الله إلهاً آخر.
يوقنون:	يؤمنون إيماناً كاملاً بالبعث والحساب.	حملته أمه وهناً على وهن:	(الوهن): الضعف، والمراد حملته أمه في بطنها وهي تزداد كل يوم تعباً على تعب
المفلحون:	الفائزون.	فصاله في عامين:	فطامه عن الرضاع في تمام عامين.
لَهُوَ الْحَدِيثُ:	كل ما يُلهي عن طاعة الله.	المصير:	المرجع.
لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ:	ليضل عن دينه الحق الموصل إليه تعالى.	جاهدك:	حاولا منعك بشدة.
ويتخذها هُزُؤًا:	يستهزئ بها ويكذب بها والضمير يعود على (سبيل الله).	واتبع سبيل من أناب إلي:	اتبع من سلك طريق الهداية.
عذاب مهين:	مخز.	أناب إلي:	رَجَعَ إِلَيَّ.
ولِي مُسْتَكْبِرًا:	أعرض مُتَكَبِّرًا.	إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ:	إلى مصيركم يوم القيامة.
وقرًا:	(الوقر): الصمم المانع من السماع.	مثقال حبة من خردل:	وزنٌ أصغر شيء مثل الخردل وهو نبات عشبي دقيق.
خالدين:	دائمين باقين.	لا تُصعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ:	لا تمل وجهك عنهم كِبْرًا وتعاطفًا.
رواسي:	جبالاً ثوابت.	ولا تمش في الأرض مَرَحًا:	لا تمش مشية المتكبر.
تميد:	تتحرك وتضطرب ويختل توازنها.	مُخْتَالٌ فَخُورٌ:	مُتَكَبِّرٌ مَّغْرُورٌ.
وَبَاتٌ:	نَشْرٌ وَفَرَقٌ.	اقصِدْ فِي مَشْيِكَ:	اعتدل فيه.
من كل زوج كريم:	من كل نوعٍ حسنٍ كثير المنفعة.	اغضض:	اخفض.
الحكمة:	الفهم والعلم والفتنة وإصابة القول.	أنكر:	أفحج × أعذب.
يعظه:	يوصيه ويرشده.		
وصينا الإنسان:	أمرناه وألزمناه.		

## التدريبات

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ الْقَوْمُ لَأَيُّهَا هُوَ يُبْنِي وَيُهْلِكُ﴾ وَهُوَ يَعِظُهُ وَيُبْنِي لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ.

## ٧ عم نهى لقمان ولده؟ ولماذا؟

نهى عن الشرك بالله (أن يعبد معه غيره)؛ لأن عبادة معبود مع الله ظلم عظيم، يؤدي إلى الخلود في النار؛ إذ يسوي بين الخالق والمخلوق.

قال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْتًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي غَمَمِينَ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ﴾.

## ٨ بم وصى الله تعالى الإنسان في الآية السابقة؟ ولماذا؟

وصى الله الإنسان بطاعة أبويه وبرهما فيما لا معصية فيه؛ لأنه إذ حملته أمه في بطنها ملائمة مشقة بعد مشقة، وعناء بعد عناء.

قال تعالى: ﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مِمَّا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنْبَأَ إِلَيْكَ ثُمَّ إِلَيْنِ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

## ٩ ماذا يكون موقف الابن إذا حمله والده على أن يشرك بالله؟

إن حملاه على الشرك بالله فلا يطيعهما؛ لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، ولكن عليه أن يحسن صحبتهما في الدنيا بالبر والصلة والإحسان.

قال تعالى: ﴿يَبْنِي عَلَيْهَا أَنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِمَّنْ خَرَدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾.

## ١٠ مم يحذر لقمان ولده في الآية السابقة؟

يخبره أن السيئة أو الحسنة مهما كانت صغيرة ومهما خفيت فإن الله يأتي بها يوم القيامة، فيجازي العبد عليها، فالله لطيف لا تخفى عليه دقائق الأشياء، خبير بحقائقها وموضعها.

قال تعالى: ﴿يَبْنِي عَلَيْهَا أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾.

## ١١ بم يأمر لقمان ولده في الآية؟ ولماذا؟

يأمره بإقامة الصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والصبر على ما يناله من مكروه في ذلك، فهذه الأمور هي مما عزم الله به عليك أن تفعله، فلا خيرة لك فيه.

## ١٢ ما القضية الأساسية التي تناولتها سورة لقمان؟

تناول قضية مهمة وهي قضية العقيدة والإيمان بالله الواحد الأحد.

## ١ سورة لقمان من السور المكية، فبم عنيت السور المكية؟

عُنيت بغرس أصول العقيدة الصحيحة كال دعوة إلى التوحيد، والإيمان بالبعث والحساب، كما عنيت ببث الأخلاق والفضيلة.

## ٢ القرآن الكريم كتاب هداية للمحسنين. فما صفاتهم؟ وما مصيرهم؟

## أولاً: صفاتهم:

- 1- يقيمون الصلاة على أكمل وجه.
  - 2- يخرجون زكاة أموالهم.
  - 3- يوقنون بما في الآخرة من بعث وحساب وثواب وعقاب.
- ثانياً: مصيرهم: الفلاح في الدارين (الدنيا والآخرة)، والفوز بالجنة.

قال تعالى: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْأَرْضَ فِي أَرْبَعَةِ رُؤُوسٍ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾.

## ٣ اذكر دلائل قدرة الله تعالى في الآية السابقة، ورحمته بنا.

خلق الله سبحانه وتعالى السموات مرفوعةً بغير أعمدة، ونصب في الأرض جبالاً ثوابت حتى لا تضرب بنا، رحمة بنا، وبث فوق الأرض أنواع الحيوان، وأنزل من السماء ماء المطر، فأنبت في الأرض من كل صنف بهيج المنظر ينتفع به الناس والحواب.

قال تعالى: ﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾.

## ٤ من الذين يتحداهم الله تعالى؟ وفيهم يتحداهم؟

يتحدى الله تعالى المشركين به أن يخلقوا مثله، أو أن يبتوا نباتاً في الأرض غير نباته، أو أن ينزلوا من السماء ماء.

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾.

## ٥ بم أنعم الله سبحانه وتعالى على لقمان؟ وبم أمره؟

أنعم عليه بالحكمة؛ وهي الفهم والعلم والعقل، وأمره بشكر ربه على ما أنعم به عليه من التوفيق لطاعته.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ أَلْوَعِيْمٌ﴾.

## ٦ ما صفات من وعدهم الله بدخول جنات النعيم؟

يؤمنون بالله وملائكته وكتبه وبما أخبر به سبحانه، ويعملون الأعمال الصالحات.

١٨؟ بم غُيبت السورُ المكيَّة؟

غُيبت بفرس أصول العقيدة الصحيحة كالدعوة للتوحيد والإيمان بالبعث والحساب ونشر الفضيلة.

١٩؟ صواب أم خطأ؟

يسبق السلوك الاعتقاد عند المؤمن. ( خطأ )

٢٠؟ ماذا تعني الحروف المقطعة أول السورة؟

جاءت هذه الحروف لتشعر بأن هذا القرآن الذي تحدى الله به المشركين هو جنس من الكلام المركب من هذه الحروف التي يعرفونها، فإن عجزوا عن الإتيان بسورة مثله، فذلك لبلوغه في الفصاحة مرتبة يقفون دونها.

٢١؟ اختلف السلف في لقمان، هل كان نبياً أو عبداً صالحاً؟ فما الذي عليه الأكثرون؟

كان الأكثرون على أنه لم يكن نبياً بل كان عبداً حبشياً نجاراً.

٢٢؟ ما أقل مدة للحمل؟

استنبط ابن عباس من هذه الآية ﴿والوالدات يرضعن أولادهنّ حولين كاملين لمن أراد أن يتمّ الرضاعة﴾ أن أقل مدة للحمل ستة أشهر، لأنه قال في آية أخرى: وحمله وفصاله ثلاثون شهراً.

٢٣؟ قال تعالى: ﴿جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما﴾. فيمن نزلت هذه الآية؟

سعد بن أبي وقاص.

٢٤؟ الحروف المقطعة التي افتتحت بها سورة لقمان توحى بـ:

- أ) أهمية التدبر. ب) حب الإيجاز.  
ج) أهمية القرآن. د) إعجاز القرآن.

قال تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾.

١٣؟ عمّ ينهى لقمان ولده في الآية؟ وما أثر اجتناب ما نهى عنه؟

ينهاه عن التكبر على الخلق، كما ينهاه عن الإعجاب بالنفس والفخر والخيلاء؛ فإن الله لا يحب كل مختال في مشيئته، فخور بما أوتي من نعم يتكبر بها على الناس.

قال تعالى: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾.

١٤؟ علل: أمر لقمان ولده بخفض صوته.

أمر لقمان ابنه بالاعتدال في السير وخفض الصوت؛ لأن خفض الصوت فيه أدب وثقة بالنفس، واطمئنان إلى صدق الحديث واستقامته.

١٥؟ وضحت السورة الكريمة أن الناس فريقان. بين ذلك.

المحسنون الذين تمسكوا بأيات الكتاب الحكيم فانتفعوا به، وفريق آخر وهم الأشقياء المستكبرون عن القرآن المعرضون عنه، فلما استهانوا بالكتاب أهينوا يوم القيامة في نار جهنم.

١٦؟ عرضت سورة لقمان قضية الإيمان بالله تعالى من نواحٍ متعددة. وضح.

وازنت السورة بين حال المحسنين المتبعين للكتاب وهم المفلحون في الدنيا والآخرة، وكذلك بين حال المستكبرين وهم الخاسرون في الدنيا والآخرة. كما عرضت السورة بعض مظاهر قدرة الله في الخلق والإيجاد، وأنه وحده المستحق للعبادة.

١٧؟ غُيبت السورة بالعلاقة بين الآباء والأبناء. استنتج تلك العلاقة.

هذه العلاقة تقوم على القدوة الحسنة من جانب الوالدين، والبر والإحسان من جانب الأبناء.

الدعوة إلى الله عز وجل

٢؟ للدعوة إلى الله مفهومٌ رَحْبٌ. اعرض بعض النماذج الدالة عليه.

قصة انتشار الإسلام في جنوب شرق آسيا فالمسلمون لم يذهبوا جيوشاً فاتحين بل ذهبوا تجاراً يحملون أخلاق الإسلام.

٣؟ أراد الله تعالى لأمة محمد صلى الله عليه وسلم أن تتخطى مرتبة الصلاح إلى مرتبة الإصلاح. ناقش.

نعم، فلا يكتفي المسلم بصلاح نفسه بل يتعداه إلى إصلاح غيره، عن طريق تغيير المنكر بثلاث وسائل: إما باليد أو باللسان أو بالقلب.

١؟ لم تخل آيات القرآن الكريم وأحاديث الرسول من حث على الدعوة إلى الله. ناقش مستشهداً وموضحاً مفهوم الدعوة وغايتها.

- ◆ أولاً: القرآن الكريم: قال الله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾.
- ◆ ثانياً: السنة المطهرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ خَيْرِ فَاعِلِهِ).
- ◆ مفهوم الدعوة وغايتها: تعريف الناس بمنهج الله من أوامر ونواهٍ، ليقود الناس إلى الطريق المستقيم ومن ثم الجنة.

٤ اذكر أهمّ سمات الداعية.

- ١ البعد عن التشدد.  
٢ معايشة الواقع والتفاعل مع مجرياته.  
٣ الصدق والتسامح والصبر والتحمل.

قال تعالى: ﴿فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُفَّ اللَّهُ بَعْدَ الْفِتْنَةِ عَنِ الْكُفَّارِينَ لَأَخَذْنَا مِنْهُمُ الْوَعْدَ لَوْلَا أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عِندَ رَبِّهِمْ فِي الدُّنْيَا صَوَابًا مِّمَّا ظَلَمُوا لَآتَيْنَاهُم مِّنْهُم مَّا يَشَاءُونَ لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَأَن يَأْتِيَهُمُ الْيَوْمَ الْآخِرُ لَخَشَّنَا عَلَيْهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

٥ أجب عما يأتي:

١ هات معنى فظًا. (الفظ: الجافي غليظ القلب).

٢ ما المقصود بـ «انفضوا من ذلك».  
✓ تركوك وفارقوك ولم يتبعوك.

٣ ما شروط الداعية كما حددت الآية؟

✓ ينبغي للداعي ألا يعنف أحدًا أو يعلن له بالفضيحة ويشهر باسمه.

## الحديث الشريف

### الحديث الأول:

عن أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه - قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ (رواه الإمام مسلم)

١ اذكر مراتب تغيير المنكر في الإسلام؟

✓ لتغيير المنكر مراتب ثلاث وهي بالترتيب:  
١ اليد. ٢ اللسان. ٣ القلب.

٢ لمن التغيير باليد في الإسلام؟

✓ ليس للقادر أو الراغب فيه، وإنما جعل لولي الأمر عن طريق القانون.

٢ لتغيير المنكر باليد مفاهيم خاطئة. وضح ذلك.

✓ يقع الخطأ في المرتبة الأولى بخاصة، وهي تغيير المنكر باليد، فظهر التطرف والتشدد، والإرهاب، فقدموا للعالم صورة مشوهة عن روح الإسلام السّفْح.

٤ لإلم يُرشدنا الحديث الشريف؟

١ النهي عن المنكر بالوسائل التي تؤدي إلى إزالة الضرر.  
٢ التغيير باليد من مسؤولية أولي الأمر.  
٣ التغيير باللسان يكون بالحسنى.

### الحديث الثاني:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من أميرٍ يلي أمرَ المسلمين، ثمَّ لا يجهدُ لهم وينصحُ، إلَّا لَمَّ يَدْخُلْ معهم الجنَّةَ».

١ هات مرادف "يلي".

✓ يتولى ويتقلد.

٢ في الحديث تهديدٌ ووعيدٌ. اذكره.

✓ التهديد والوعيد لمن خان الأمانة (ولم ينصح للريعية) بعدم دخول الجنة.

٢ ممَّ يُحذر الحديث الشريف؟

✓ يحذر من التفريط في أمانة النصح للأمة، والحرص على ما ينفعها.

### الحديث الثالث:

روى الإمام البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ).

١ ما المراد من قول الرسول: "كلكم راع"؟

✓ أي أن كلاً منكم عليه مسؤولية تجاه من ولاه الله عليه.

٢ ما المقصود بالراعي في الحديث؟

✓ الراعي هو الذي يقوم على الشيء ويرعى مصالحه فيهيئها له ويعرف مفاصله فيجنبه إياها.

٢ لإلم يُرشد الحديث الشريف؟

✓ تحذير المسلمين من التهاون في تحمل المسؤولية.

الحديث الرابع:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال لأخيه المسلم: يا كافر فقد باء بها أحدهما».

- ٢ إلام يرشد الحديث الشريف؟  
 يرشدنا إلى الاحتياط وتوخي الحذر في هذا الأمر الجلل وهو التكفير.

- ١ هات مرادف "بَاء".  
 استحق أن يوصف بها.  
 ٢ ممَّ يحذرُ الحديثُ الشريفُ؟  
 من إطلاق الأحكام دون سنيِّدٍ من الدين الصحيح، وإطلاقِ التكفيرِ ، فالأمر جَلَلٌ.

الحديث الخامس:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ دعا إلى هُدَى كان له مِنَ الأجرِ مثلُ أجورِ مَنْ تبعَهُ لا ينقُصُ ذلكُ مِنْ أجورِهِمْ شيئاً، وَمَنْ دعا إلى ضلالةٍ كان عليه مِنَ الإثمِ مثلُ أثامِ مَنْ تبعَهُ لا ينقُصُ ذلكُ مِنْ آثامِهِمْ شيئاً».

- ٣ في الحديث بشارة وإنداز. وضح.  
 **البشارة:** أن من دعا إلى خير فله ثوابه وثواب من عمل به.  
 **والإنداز:** أن من دعا إلى باطل فله إثمُه وإثم من عمل به.

- ١ هات مرادف "الإثم".  
 الذنب.  
 ٢ إلام يرشدنا الحديث؟  
 يرشدنا إلى الدعوة إلى الخير، والبعد عن الدعوة إلى الشر، فجزاء الدعوة إليهما لا ينقطع.

دروس من غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم

- ٦ ما أسباب غزوة حنين والطائف؟  
 أسباب غزوة حنين: القضاء على تجمع هوازن وثقيف لقتال المسلمين.  
 أسباب غزوة الطائف: فتح الطائف والقضاء على فلول ثقيف وهوازن العاربة من غزوة حنين والمتحصنة بحصون الطائف.

- ١ ما مهمة الرسل والأنبياء؟  
 التبليغ عن الله تعالى.  
 ٢ ما أسباب غزوات النبي؟ (متى أذن الله للمؤمنين بالقتال؟).  
 أ حماية المؤمنين لدعوتهم.  
 ب تمكينهم من إقامة شعائر دينهم.  
 ج الدفاع عن أنفسهم ضد من ظلمهم وأخرجهم من ديارهم.

- ٧ قارن بين نتائج غزوة أحد ونتائج غزوة حنين والطائف؟  
**أولاً: نتائج غزوة أحد:**  
 أ كانت درسا للمسلمين في لزوم طاعة الرسول وعدم التكالب على عرض الدنيا.  
 ب أن تكون الأعمال كلها لله تعالى.  
 ج الحذر من المفاجأة واليقظة في حالة الفوز.  
**ثانياً: نتائج غزوة حنين والطائف:**  
 أ أن النصر ليس بالكثرة أو القلة وإنما النصر من عند الله .  
 ب الحذر كل الحذر من العجلة.  
 ج تحقيق النصر يأتي من الصمود والثبات.

- ٣ ما الفرق بين الغزوة والسرية؟  
 **الغزوة:** هي المعركة التي حضرها الرسول وقاتل فيها.  
 **السرية:** هي المعركة التي حدثت في عهد الرسول ولم يخرج للقتال فيها.  
 ٤ ما الدروس المستفادة من غزوة أحد؟  
 أ أثر عصيان أوامر الرسول الحربية في النصر والهزيمة.  
 ب سنة الله في الصراع بين الحق والباطل.  
 ج خطورة إيثار الدنيا على الآخرة.  
 د لابد من الأخذ بالأسباب.  
 ه في طاعة الرسول النجاة في الدنيا والآخرة.

- ٨ لماذا سميت غزوة تبوك بغزوة العسرة؟  
 أ لتدريب المسلمين تدريباً عنيفاً لا يتحملة إلا الأقوياء.  
 ب الظروف المعيشية الصعبة لقلة الماء وقلة الثروات.  
 ج قطعهم لمسافات طويلة في ظروف جوية صعبة.  
 ٩ ما الدروس المستفادة من غزوة حنين والطائف؟  
 أ التفاؤل وعدم اليأس.  
 ب العبرة ليس بالكثرة.

- ٥ ماذا فعل الرماة في غزوة أحد، وما نتائج المعركة؟  
 انشغال الرماة بجمع الغنائم وترك مواقعهم التي أمرهم الرسول بالثبات فيها، ومخالفة أوامر الرسول نتج عنه ذهاب النصر عن المسلمين بعدما كان النصر حليفهم.

١٤؟ ما الغزوة التي استفاد المسلمون منها مبدأ المشورة كثيراً؟

غزوة تبوك.

١٥؟ غزوة من الغزوات قال بعض المسلمين بسبب كثرتهم: لن تُغلب اليوم من قلة، فانهزم المسلمون في أولها. فما هي؟

غزوة حنين.

١٦؟ أثناء سير النبي إلى غزوة حنين، قيل له: إن معهم أموالهم وأولادهم ونساءهم. فقال: تلك غنيمة المسلمين غداً - إن شاء الله - ما الدرس المستفاد مما سبق؟

التفاؤل وعدم اليأس وبث الأمل.

١٧؟ كانت غزوة حنين والطائف في السنة ... أما غزوة أحد فكانت في السنة ...

غزوة حنين والطائف: كانتا في السنة الثامنة للهجرة.

غزوة أحد: كانت في السنة الثالثة للهجرة.

١٨؟ جهز .... جيش العسرة.

عثمان بن عفان.

١٠؟ ما الدروس المستفادة من غزوة تبوك؟

أ المعلومات من أسلحة النصر.

ب ممارسة الشورى في هذه الغزوة.

ج التدريب العملي العنيف.

١١؟ ثعلمنا غزوات النبي أن مبدأ الشورى مبدأ أُصيلاً مارسه الرسول صلى الله عليه وسلم وانتهجهُ. مثّل لذلك من خلال دراستك للدرس الحالي.

أ قبول مشورة أبي بكر الصديق في الدعاء حين تعرض الجيش لعطش شديد.

ب قبول مشورة عمر بن الخطاب في عدم ذبح الإبل حين أصاب الجيش مجاعة.

قال تعالى: ﴿منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة﴾.

١٢؟ في أي غزوة نزلت هذه الآية؟

أ في غزوة أحد، لما ترك بعض الرماة موقعهم ليشاركوا المسلمين في الغنائم.

١٣؟ كانت غزوة تبوك في السنة ...

أ غزوة تبوك: كانت في السنة التاسعة للهجرة.

## الوحدة الثانية: الإسلام والتنوع

### الدرس الأول: من السنن الكونية

٤؟ اقرأ ثم أجب: قال الإمام الشافعي رحمه الله - : (ما كلمت أحداً في قضية إلا وأحببت أن يظهر الله الحق على لساني أو على لسانه، ووددت لو انتفع الناس بعلمي ولم يُنسب إليّ منه شيء).

أ ما المبدأ الذي أراد الإمام الشافعي أن يرسخه؟

أ مبدأ إظهار الحق.

ب في مقولة الإمام الشافعي قيم وعبر. عدد تلك القيم والعبر بأسلوبك.

أ إظهار الحق.

ب نفع الناس.

٥؟ للاختلاف في الإسلام آداب. حدد بعضها، ثم بين أثر الالتزام بها.

أ التسامح: حيث يرتقي بسلك المختلفين من مستوى التعصب إلى مستوى التراضي.

ب تقبل الآخر: قبول الآخر والاعتراف به واحترامه.

ج الحياء: يمنع المسلم من الاعتزاز بالرأي وتقيه من الشعور بالعظمة.

د ضبط النفس: مخاطبة الناس بأدب ورفق.

٦؟ الاختلاف سنة كونية لها مقاصد بعيدة وغايات سامية. ناقش بعضها على ضوء ما قرأت في الدرس.

أ أن نحول الاختلاف إلى أمر محمود ومجال يدفع بنا إلى بذل أفضل ما لدينا.

ب تحقيق حوافز التسابق على طريق الخيرات.

ج التكامل والتقارب والتلاقي والاندماج ومد الجسور الثقافية والاقتصادية.

١ (الماء نموذج فريد يجسد فكرة التنوع). وضح ذلك، مع ضرب الأمثلة على نماذج أخرى تمثل فكرة التنوع.

◆ التنوع في الماء: منه العذب الفرات مثل الأنهار، ومنه الملح الأجاج مثل البحار، وما يترتب على ذلك من تنوع الطعوم والخصائص ودرجات الحرارة.

وكذلك النبات منه ما هو معمر، ومنه ما هو حولي، ومنه ما هو فصلي، ومنه الأبيض والأسود والأخضر والأزرق، ومنه متعدد الألوان، ومنه جليو، ومنه مُر، ومنه حار، ومنه بارد، ومنه مالح، ومنه حامض، وهكذا.

وكذلك الجبال مختلفة الألوان، والرياح منها الطيبة ومنها الصّرة، ومنها المبشرة ومنها المنذرة ومنها اللواقح.

٢؟ ذكرت في الدرس نماذج من التعامل الراقي مع الآخر انتهجها السلف الصالح. حلل بعضها مستنبطاً ما تدعو إليه من قيم.

أ لقد ضرب لنا سلفنا أروع الأمثلة في التسامح وقبول الآخر فقد اختلف عمر وابن مسعود في مائة مسألة وما نقص من حبّ أحدهما لصاحبه.

٣؟ قال الإمام أحمد: ما عبر الجسر إلينا أفضل من إسحاق، وإن كنا نخلف معه في أشياء. ماذا نتعلم من هذا القول للإمام؟

أ نتعلم آداب الاختلاف، وتقبل الآخر، والإنصاف، وقبول الحق منه وإن اختلفنا معه.

## الحديث الشريف

### الحديث الأول:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى».

١ هات مرادف "سمحاً".

متساهلاً.

٢ إلام يرشد الحديث الشريف؟

يدعوننا إلى التسامح والتساهل مع الآخرين.

### الحديث الثاني:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأَوَّلِيِّ: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ».

١ هات مرادف "أدرك" - "تستح".

لحق وبلغ ونال.  تخجل.

٢ إلام يدعوننا الحديث الشريف؟

يدعوننا إلى الحياء؛ حتى لا يغتر المسلم برأيه، أو يتعاضم على الآخرين.

## الدرس الثاني: فضل الصلاة

١ ما معنى الصلاة لغة واصطلاحاً؟

١ الصلاة لغة: الدعاء، قال الله تعالى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾.  
٢ الصلاة اصطلاحاً: أقوال وأفعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم.

قال ابن حجر: كان النبي إذا حَزَبَهُ أمرٌ فَرَعَ إلى الصلاة.

٢ هات مرادف "حزبه"، والمقصود بـ: "فرع".

حزبه: اشتد عليه. فرع أي لجأ.

٣ للصلاة آثار سلوكية محمودة على المصلي. حدد بعض هذه الآثار مستشهداً.

من الآثار السلوكية المحمودة على المصلي:

- ١ تقوية الإرادة والعزيمة.
  - ٢ الصلاة كذلك تربية على النظام في الحياة بما فيها ضبط للأوقات.
  - ٣ تربية المسلمين على الإخلاص في العمل.
  - ٤ الابتعاد عن الرذائل والتطهير من سوء العمل.
- ١ الاستشهاد: قوله تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾.

٤ استنتج الآثار النفسية للصلاة.

تهدئة النفس، وإزالة التوتر، وجلب الرزق، وحفظ الصحة، وتقوية القلب.

٥ ما حقيقة الصلاة؟

الصلاة ليست طقوساً شكلية يؤديها المسلم، ثم لا تؤثر فيه، وإنما حقيقة لها: الإبعاد عن الرذائل، والتطهير من سوء العمل. ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾.

٦ ما علاقة الصلاة بالوقت؟

الصلاة تربية على النظام في الحياة لأنه تضبط الأوقات، وتشعر بقيمة الوقت، وتعود المسلم على النظافة.

٧ ما معنى الخشوع في الصلاة؟

حضور القلب مع الله، وخشيتيه والخوف منه.

## صلاة الجنازة

٣ ما فضل ثواب الجنازة على ضوء ما درست مستشهداً بما ورد من أحاديث شريفة؟

١ صلاة الجنازة من أسباب التخفيف عن الميت والشفاعة له، قال رسول الله: «ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازة أربعين رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلا شفّعهم الله فيه».

٤ ما فضل صلاة الجنازة للمصلي؟

١ من تبعها وصلى عليها يرجع من الأجر بغيره، كل قيراط مثل جبل أحد.  
٢ صلاة الجنازة يعود فضلها على الميت والمصلي عليه.

١ اذكر كيفية صلاة الجنازة وأركانها.

١ أولاً: كيفية صلاة الجنازة: يقف الإمام عند رأس الرجل الميت متجهاً للقبلة، أما إذا كانت امرأة فإنه يقف عند وسطها ويتجه للقبلة.  
٢ ثانياً: أركانها: القيام، والتكبيرات الأربع، وقراءة الفاتحة، والصلاة على النبي والدعاء للميت والسلام، والترتيب بين الأركان فلا يقدم المصلي ركناً على الآخر.

٢ من أركان صلاة الجنازة قراءة الفاتحة. اذكر دليلاً.

قال رسول الله: لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن.

٥ ما وقت صلاة الجنازة؟

يبدأ بعد تغسيله، وتكفينه، وتجهيزه، إن كان حاضراً، أو بلوغ خبر وفاته إن كان غائباً.

٦ صلاة الجنازة أربع ..... وهي بلا .... ولا .....

تكبيرات، ركوع، سجود.

### صلاة الجماعة

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ، بضعاً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَذَلِكَ أَنْ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَمُزُّهُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، فَلَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ هِيَ تَحْسِبُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ.

١ هات مرادف (ينزه، حط، ما لم يحدث).

ينزه: يخرجه.  حط: وُضِعَ وَأَسْقِطَ عَنْهُ وَمُحِيَ.  
مالم يحدث: ما لم ينتقض وضوؤه.

٢ لدعاء الملائكة للمصلين شروط. ما هي؟

ما دام في مجلسه الذي صلى فيه.   
ما لم يؤذ أحداً.  ما لم ينتقض وضوؤه.

٢ ما ثواب إعمار المساجد؟

بكل خطوة تُرفع له درجة، وتُحط عنه خطيئة. تُصلي عليه الملائكة.

٤ إلام يرشدنا الحديث؟

الدعوة إلى إعمار المساجد.   
إخلاص النية لله.

### الملائكة وجوهر الإيمان

٨ ماذا يترتب على حب الله تعالى للإنسان؟

يترتب عليه حب الملائكة وحب أهل السماء، ويوضع له القبول في الأرض.

١ بم أخبر الله الملائكة عند خلق آدم؟ وكيف استقبلت الملائكة نبأ خلق آدم؟

أخبرهم عن خلق آدم، وبصفاته وأنه يكون خليفته في الأرض: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.

٩ فسر: نقدر لك.

نصلي لك ونعظمك ونكبرك ونطهرك.

٢ كيف استقبلت النبأ؟

بالحيرة والدهشة في نفوسهم.

١٠ فيم تجلّى تكريم الله تعالى لآدم؟

عندما أمر الملائكة أن تسجد لآدم عليه السلام تكريماً له وتحية لا سجود عبادة قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾.

١١ لماذا يجب الإكثار من الصلاة على النبي؟

لأن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون على النبي.

٣ هذا القول من الملائكة على سبيل:

الاعتراض.  أ  
الحسد والغيرة.  ب  
معرفة الحكمة الإلهية.  ج

٤ هذا القول يدل على أن الملائكة:

يعلمون الغيب.  أ  
لا يعلمون شيئاً.  ب  
أعلمهم الله ببعض الغيب.  ج

٥ لماذا شاور الله ملائكته وهو غني عن المشاورة؟

إخباره - تعالى - ملائكته بخلق آدم وذريته من أجل تعليم العباد المشاورة في الأمور وعرضها على الثقات من أهل المعرفة والعقل.

٦ فسر: إني جاعل في الأرض خليفة.

أي: قوما ي خلف بعضهم بعضاً قرناً بعد قرن وجيلاً بعد جيل.

٧ فسر: ويسفك الدماء.

يربقتها بالقتل.

١٣ ماذا يترتب على حب الله تعالى للإنسان؟

يترتب عليه حب الملائكة وحب أهل السماء، ويوضع له القبول في الأرض.

- ١٤؟ ما أهمية دعاء الملائكة للمؤمن؟  
 لها أثر كبير في هدايته إلى الطريق المستقيم والاستمرار في الطاعات.
- ١٥؟ ماذا يترتب على اجتماع المسلمين يتدارسون كتاب الله في بيت الله؟  
 تشهد الملائكة مجلسهم، وتنزل عليهم السكينة والرحمة، ويذكرهم الله فيمن عنده.

- ١٦؟ هات مرادف السكينة. (الطمأنينة).  
 غشيتهم. (غطتهم والمراد أظلتهم وأحاطتهم).  
 حفتهم. (استدارت حولهم).
- ١٧؟ عندما أخبر الله الملائكة عن خلق آدم خليفة في الأرض. قالت الملائكة: أتجعل فيها من يفسد فيها...؟ ما غرض سؤال الملائكة؟  
 كان سؤالهم سؤال استعلام واستكشاف عن الحكمة من ذلك، وليس على وجه الاعتراض، وكأنهم يقولون: يا ربنا، ما الحكمة من خلق آدم؟
- ١٨؟ ما نوع سجود الملائكة لآدم؟  
 كان سجود تعظيم وتكريم وتحيية لا سجود عبادة.

## الوحدة الثالثة: التسامح في الإسلام

### الدرس الأول: جزاء الابتلاء

- ١؟ ما المراد بالابتلاء؟ وإلام ينقسم؟  
 الابتلاء: اختبار الله لعبده في صبره وشكره. وينقسم إلى نوعين:  
**الأول:** الابتلاء بالشر وهو مناط الصبر.  
**الثاني:** الابتلاء بالخير وهو مناط الشكر.
- ٢؟ ما الحكمة من الابتلاء؟  
 الله غني عن تعذيب عباده، فليس الابتلاء لمجرد التعذيب، وإنما بهدف:  
 أ) الإعداد الحقيقي لتحمل الأمانة بالصبر على الذل.  
 ب) تكفير الخطايا والذنوب.  
 ج) التمييز؛ ليميز الله الخبيث من الطيب.  
 د) إظهار آيات الله تعالى فيتبين عاقبة الظلم والظالمين.  
 هـ) الشوق إلى الله، فالابتلاء يجعل العبد في شوق للقاء الله تعالى.

- ٥؟ الابتلاء يكفر الذنوب. ابحث عن حديث شريف يؤكد المعنى السابق.  
 قال النبي: (مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشُّوْكَ يُشَاكِرُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهَا).  
 أ) معنى النصب: التعب. ب) معنى الوصب: المرض الدائم.
- ٦؟ الابتلاء على قدر الإيمان، وجزاؤه عظيم. ابحث عن حديث شريف يؤكد المعنى السابق.  
 الابتلاء يعنى اختبار الله لعبده في الصبر والشكر، وهى علاقة العبودية بين الله والإنسان ومعناها كمال الطاعة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن في الجنة شجرة يُقال لها: شجرة البلوى يُؤتى بأهل البلاء يوم القيامة، فلا يُرفع لهم ديوان، ولا يُنصب لهم ميزان، يصب عليهم الأجر صبيًا).
- ٧؟ عن مصعب بن سعد رحمه الله عن أبيه قال: (قلت يا رسول الله أيُّ الناس أشدُّ بلاءً؟ قال: الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، يُبتلى الرجل على حسب دينه...). أخرج الترمذي.  
 أ) أكتب بقية الحديث.  
 فإن كان دينه صلبا اشتدَّ بلاءه، وإن كان في دينه رقة ابتلى على قدر دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض وما عليه خطيئة.  
 ب) ما الحكمة من الابتلاءات على ضوء ما قرأت في الحديث الشريف؟  
 الابتلاء يكفر الخطايا والذنوب.  
 يرفع العبد عند الله درجة.  
 القوة في الدين والعقيدة.

- ٣؟ قال تعالى: ﴿وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصِ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾  
**بم يبتلى الله عباده كما فهمت من الآية الكريمة؟**  
 يبتلى الله عباده بشيء من الخوف ونقص في الأموال والنفوس والثمرات.  
 ب) ما معنى (لنبلونكم - بشر)؟  
 نبلونكم (نختبركم) - بشر (أخبرهم بالبشرى).  
 ج) كيف يكون الابتلاء في الثمرات؟  
 يكون الابتلاء بنقص الثمرات.  
 قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُبْلِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.  
 ٤؟ فسر الآية على ضوء ما قرأت في الدرس.  
 يوفى الله الصابرين أجرهم بغير حساب، بما لا يستطيع حسابانه حساب.

الإسلام وقبول الآخر

٥ سبق دستور المدينة الموثيق الدولية، والدساتير الوطنية بقرون عدة في مجال تطبيق مبدأ الحرية الدينية وإقرار مبادئ الأمن والسلام الاجتماعي. اشرح ذلك على ضوء ما قرأت في الدرس.

- ١ عمل على تطبيق مبدأ الحرية الدينية.  
٢ إقرار مبادئ الأمن والسلام الاجتماعي القائم على مبدأ الوحدة الوطنية.

٦ لماذا كان سماح الإسلام للمسلم بالزواج من غير المسلمة من أروع صور التعايش مع الآخر؟

- ١ لأنه يعمل على مصاهرة أهل الكتاب والتزوج من نسائهم المحسنات العفيفات.  
٢ إقرار القرآن على قيام الحياة الزوجية على المودة والرحمة.

٧ ناقش رأي أحد المستشرقين في قضية قبول الإسلام للآخر والتعايش معه.

- ١ غوستاف لوبون: في كتابه: (حضارة العرب في الأندلس) يقول: الحق أن الأمم لم تعرف فاتحين راحمين متسامحين مثل العرب، ولا دينا سمحا مثل دينهم، ويتحدث عن صور من معاملة المسلمين لغير المسلمين.

٨ (إلا من ظلم معاهدًا أو انتقصه حقه، أو كلفه فوق طاقتة، أو أخذ له شيئًا بغير حقه، فأنا ..... يوم القيامة). أكمل مكان النقاط

- ١ حجيجه  
٢ ما معنى حجيجه؟ وما المقصود ب معاهدًا؟  
٣ حجيجه: خصمه ومغالبه بإظهار الحجج عليه.  
٤ والمقصود ب معاهدًا: الذي بيننا وبينه عهد من أهل الكتاب.  
٥ لظلم المعاهد صور حذر منها الرسول. وضح.  
٦ حذر من تعرضه لأي صورة من صور الظلم؛ كانتقص حقوقه، أو تحميله شيئًا فوق قدرته، أو أخذ شيء منه دون رضاه.

٩ الوثيقة التي سبق بها الإسلام دساتير العالم، والتي أقرت الوحدة الوطنية بين مختلف العقائد هي الوثيقة التي أبرمها النبي مع .....

- ١ يهود المدينة.

١٠ أروع نماذج التعايش يظهر في ....

- ١ زواج المسلم من غير المسلمة (مصاهرة أهل الكتاب).

١

قال تعالى: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (٨) إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾

١ إلام يدعوننا الله في الآيتين الكريمتين؟

- ١ يدعوننا الله للبر والقسط لأنهما مطلوبان من المسلم للناس جميعا ولو كانوا على غير دينه ما لم يظهدوا أهله ويحتلوا أرضهم ويبادروا بحروبهم وقتالهم.

٢ ﴿وَأَخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ﴾. اشرح معنى الآية السابقة.

- ١ أن من يظهدوا الأهل ويحتلوا الأرض يجب أن نواجههم وندافع عن الدين ونخرجهم من تلك الأرض.

٢ وضع الإسلام ضوابط لإقامة علاقات مع الآخر. حلل ذلك بأسلوبك على ضوء فهمك لما ورد في الآيتين السابقتين.

- ١ الإسلام يحترم ثقافة الآخرين.  
٢ زواج المسلم من غير المسلمة.  
٣ القرآن دستور يحسن العلاقة مع غير المسلم.  
٤ تعايش النبي مع المنافقين.

٢

اقرأ ثم أجب: (كان الرسول يقترض من بعض أهل الكتاب نقودا، ويرهنهم متاعا). يشير هذه الموقف إلى مبدأ يريد النبي أن يرسيه في المجتمع المسلم فما هذا المبدأ؟

- ١ يضرب بذلك المثل والقذوة وأن يكون تثبيتا عمليا لما يدعو إليه من سلام ووثام، ودليل على أن الإسلام لا يقطع علاقات المسلمين مع مواطنيهم.  
٢ فلقد جاء في معاهدة النبي لأهل نجران: ولنجران وحاشيتها جوار الله وذمة محمد النبي رسول الله، على أموالهم وأنفسهم وأرضهم وملتهم وغائبهم وشاهدتهم.

٣

علام آمن الرسول أهل نجران كما فهمت من الفقرة؟

- ١ أمنهم على أموالهم وأنفسهم وعرضهم وملتهم وغائبهم وشاهدتهم.

٤

تتجسد أروع صور التعايش مع الآخر في سماح الإسلام للمسلم الزواج من غير المسلمة، وأكل طعامهم. دلل على ذلك من القرآن الكريم.

قال تعالى: ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾. "المائدة: ٥"

١٢

## الشخصيات الإسلامية: الإمام البخاري

**الميلاد:** ولد في مدينة بخارى عام 194 هـ وقد نُسب إليها فاشتهر بـ (البخاري).

**ملامح الرحلة العلمية:**

بدأ دراسته في سن مبكرة إذ لم يكن يتجاوز الحادية عشرة من عمره ولما بلغ السادسة عشر حج إلى مكة وحضر لأشهر شيوخ الحديث في مكة والمدينة ثم رحل إلى مصر لطلب العلم وأنفق الستة عشر عاما الثانية في التجوال بين ربوع آسيا ثم عاد إلى مسقط رأسه إلى أن وافته المنية.

**اشتهر الإمام البخاري:** بجمع الأحاديث النبوية وتصنيفها وأظهر في اختياره للأحاديث براعة فائقة وقد ترك كتابه المشهور: «الجامع الصحيح» الذي يُعدُّ أجل كتب الإسلام وأفضلها بعد كتاب الله تعالى.

**الإمام البخاري صورة مثلى لمن أراد أن يقتدي به في علمه وأخلاقه.** دلت على ذلك.

كان البخاري موضعَ تقدير في البلاد التي زارها وذلك لأخلاقه التي تمتع بها فقد كان في غاية الحياء والشجاعة والسخاء والورع والزهد في الدنيا والرغبة في دار البقاء وكان دائما يردد ويقول: أرجو أن ألقى الله ولا يحاسبني على أي أغتبت أحدا.

أما عن اجتهاده في طلب العلم: فبعد أن حج حضر إلى أشهر شيوخ الحديث في مكة والمدينة ثم رحل إلى مصر وتجوّل في ربوع آسيا يجمع الحديث.

**ما أهمية كتاب (صحيح البخاري)؟**

- 1 جمع البخاري فيه ما تفرق من أحاديث الرسول في البلاد المختلفة.
- 2 فتح به للمحدثين باب التدقيق في الرواية والالتصاف على الصحيح.
- 3 سار في التحقيق على منهج علمي سليم.

**ماذا قال العلماء عن صحيح البخاري؟**

اتفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم «البخاري ومسلم» وكتاب البخاري أحدهما وأكثرهما فوائد.

استخدم البخاري في جمع الأحاديث منهجا علميا. حدد ملامح ذلك المنهج ودلالاته.

اشترط في الأحاديث التي يتقبلها شروطاً منها:

- 1 أن يكون إسناد الحديث متصلاً.
- 2 أن يكون كل راوٍ من رواه مسلماً صادقاً غير مدلس ولا مختلط العقل متصفاً بصفات العدالة، ويدل على ذلك:
- 3 أن كتاب (الجامع الصحيح) أصح ما كتب في الحديث وأفضلها وذلك باتفاق جمهور العلماء.

أذكر أهم مواطن القدوة في شخصية الإمام البخاري.

- 1 البحث عن الحقيقة والسعي في طلبها في أي مكان.
- 2 خدمة الإسلام بجمع أحاديث النبي.
- 3 صورة مثلى في أخلاقه واجتهاده.

ما الباعث على تصنيف البخاري لكتابه (الجامع الصحيح)؟

كان يوماً في مجلس إسحاق بن راهويه، فقال إسحاق: لو جمعت كتاباً مختصراً لصحيح سنة النبي، فوقع هذا القول في قلب البخاري، فأخذ في جمع الكتاب.

ختم البخاري صحيحه بكتاب ...

التوحيد.

اشترط البخاري في كل راوٍ من رواة الحديث أن يكون ...

مسلماً صادقاً غير مدلس ولا مختلط العقل.

رتب البخاري كتاب الجامع الصحيح على أبواب:

- 1 الإيمان.
- 2 الفقه.
- 3 الديات.
- 4 الأحكام.

متى تُوفي البخاري رضي الله عنه؟

توفي في آخر ليلة من رمضان عام 256 هـ في مشهد مهيب شيع للقاء ربه.

## الوحدة الرابعة: منزلة العقل في الإسلام

### الدرس الأول: الإسلام وعالم الغيب

أذكر دليلاً عقلياً وآخر نقلياً على البعث بعد الموت.

**أولاً: دليل عقلي:**

- 1 عدم العبيثية في الخلق.
- 2 قدرة الله على خلق الإنسان من نطفة ثم علقه ثم جعل منه الذكر والأنثى.
- 3 الذي يخلق الشيء لأول مرة قادر على إعادته.
- 4 إخراج الحي من الميت والميت من الحي.

**ثانياً: دليل نقلي:**

قال تعالى: ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون﴾.

قال تعالى: (وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ).

**ما المقصود بالنجدين؟**

- 1 الطريقين: وهما طريق الخير وطريق الشر.
- 2 في الآية دعوة إلى استثمار العقل للفوز بالحياة الطيبة في الدنيا والآخرة. وضع ذلك.
- 3 أمر الله الإنسان أن يتبع طريق الخير ليفوز بالدنيا ويفوز بالآخرة ونعيمها.

**ما مدى الحرية التي تتوافر للإنسان في اختيار أعماله كي يستحق الثواب أو العقاب؟**

- أ حرية في الإقبال على الله وطاعته واختياره كمعبود لا شريك له.
- ب حرية في اختيار التمرد على النفس الأمانة بالسوء والشيطان والفكر الضال فالعبودية لله حرية مطلقة.

٣

من صفات الله العدل، وضح كيف يتحقق عدل الله في حسابه للإنسان يوم القيامة.

من كمال عدل الله أنه يجزي الإنسان الذي آمن به جنات تجري من تحتها الأنهار كل على قدر عمله، ويعاقب المسيء على إساءته.

٤

يسيء البعض ممن يدعون علم الغيب استخدام مظهر من مظاهر قدرة الله في الكون وهو النجوم. وضح كيف يحدث ذلك؟ مبينا غير المنهي عنه من علم النجوم.

ليس من علم النجوم المنهي عنه ما يلي:  
ما يدرك عن طريق المشاهدة كمعرفة أوقات الصلاة.

ما يدرك بالحساب كمعرفة وقت للكسوف والخسوف.

ما يدرك بالعادة إذا دخل النجم الفلاني ناسب زراعة نبات معين.

ما يدرك بالربط بعض الظواهر الطبيعية من توقع المطر بسبب نوع السحاب.

أما ادعاء استخدام النجوم في معرفة أشياء غيبية فهذا إثم عظيم.

٥

العبد المؤمن حين يختار عبادة الله وطاعته، يكون قد اختار ...

الفطرة، واستجاب لمؤثر داخلي هو ما يسمى بغريزة التعبد.

٦

من الأدلة التي تستوجب وجود قيامة يحاسب فيها الناس على أعمالهم ...

عدم العبثية في الخلق.

٧

علم الغيب استأثر به ربنا، لكن قد يصلح عليه بعض رسله. فلماذا؟

ليكون ذلك معجزة لهم على صدق دعواهم.

٨

من أتى عراقًا فسأله لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فما حكم من صدقه؟

كفر كفرًا مُخرَجًا من الملة.

## الدرس الثاني: أساليب الرسول في الدعوة.

١

ما مهمة الرُّسُل؟

الدعوة / الإصلاح / الهداية ونشر الخير / مراعاة مصالح وأحوال البشر والبيئة / عدم المداهنة والنفاق / العناية بالأخذ بالأسباب مع عدم التعلق بها.

٢

تحدث عن موقف الرسول صلى الله عليه وسلم من أعدائه وكيف كان يعاملهم؟

كان يعاملهم معاملة حسنة فقد كان رحيمًا بهم رغم عذابهم له وعندما فتح مكة قال لهم اذهبوا فأنت الطلقاء.

٣

لجأ النبي في بداية الدعوة في مكة إلى الدعوة ....

الفردية السرية.

٤

(لا إكراه في الدين)، مبدأ طبقه الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة في الدعوة إلى الله. وضح.

الإسلام لم ينتشر بالسيوف كما يدعي المبغضون، فالرسول وأصحابه لم يجبروا أحدًا على الدخول في الإسلام، فإسلام المكروه لا قيمة له في أحكام الآخرة. قال ربنا (أفأنت تكفره الناس حتى يكونوا مؤمنين).

٥

كانت هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، أحد أساليب الدعوة إلى الله وضح ذلك.

لأنهم كانوا يبلغون الأمانة التي أئتمنهم الله عليها. حتى لا تنحصر الدعوة في وطنهم فقط بل تجوب كل بقاع الأرض. هداية الناس وإخراجهم من الظلمات إلى النور للفوز برضا الله.

٦

ماذا تعلمت من الدرس؟

الرد على من يزعمون أن الإسلام انتشر بحد السيف. التحلي بحسن الأخلاق اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم.

٧

سهم الداعية لا يكون محصورًا في مجرد إقامة الحجة على المدعو وإنما من أهم صفاته ...

الحرص على هداية المدعويين.

٨

من أساليب النبي في الدعوة عدم المداهنة في الحق وهذا ما نلاحظه في ...

رفض النبي عرض الكفار أن يعبدوا الله سنة، في مقابل أن يعبد آلهتهم سنة.

٩

من أعظم الأدلة على إبطال دعوى انتشار الإسلام بالسيوف.

أن إسلام المكروه لا قيمة له في أحكام الآخرة، وأنه لا ينجي صاحبه.

١٠

هات دليلا من عندك على إبطال دعوى انتشار الإسلام بالسيوف.

لو كان كذلك لما وصل إلينا.

كيف ينتشر بالسيوف وقد كان الإسلام غريبًا، والمسلمون قلة ضعافًا؟!

١١

انتشر الإسلام في جنوب شرق آسيا ب:

- أ) المعاملة الحسنة. ب) حد السيف. ج) الغزوات المتتالية. د) عقد المعاهدات.

## الدرس الثالث: الإسلام وتحريير العقل

١؟ قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ ١٥ فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ١٦

أ في الآيتين تقرير لمصير المشركين واعتراف بسبب استحقاقهم لهذا المصير. وضح ذلك.

ب ✓ مصير المشركين: السعير.

١ لأنهم ما كانوا يسمعون ولا يعقلون.

٢ لأنهم ليس لهم عقل يفرق بين الحق والباطل

والرشيد والغبي.

ب للعقل منزلة كبرى في الإسلام. دلل على تلك المنزلة بما ورد في القرآن الكريم والحديث الشريف.

✓ قال ربنا: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما اكتسب رجلاً ما اكتسب مثل فضل عقل يهدي صاحبه إلى هدى ويرده عن ردى، وما تم إيمان عبداً، ولا استقام دينه حتى يكتمل عقله).

٢؟ ما مجالات الوسطية في الإسلام؟

أ رفض العنف والتطرف: كان رسول الله يوصي جنوده قبيل الغزو فيقول لهم: اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً.

ب الاعتدال في العبادة. قال رسول الله: يا أيها الناس، عليكم من الأعمال ما تطيقون (تتحملون).

ج الاعتدال بين مطالب الروح والجسد: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾.

٣؟ مقاصد الإسلام التي أوجبت الشريعة الحفاظ عليها وحذرت من العدوان عليها هي...

✓ خمسة وهي: (الدين - النفس - النسل - العقل - المال).

٤؟ جعل الإسلام .... مناط التكليف.

✓ العقل.

٥؟ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة). رواه البخاري ومسلم.

أ حدد المراد ب(سددوا - أبشروا - الغدوة - الروحة - الدلجة)؟

✓ (التوسط في العبادة - أي بالثواب على العمل وإن قل - السير أول النهار - السير آخر النهار. سير الليل كله).

ب إلام يرشدنا الحديث الشريف؟

✓ النهي عن التشدد في الدين. الدين لا يؤخذ بالمغالبة، فمن شاد الدين غلبه وقطعه.

ج هات من القرآن ما يؤكد معنى الحديث الشريف.

✓ ﴿لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَّعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾.

٦؟ جعل الإسلام العقل مناط التكليف كما فتح باب الاجتهاد. ما دلالة ذلك على ضوء ما قرأت بالدرس.

✓ العقل مناط (سبب) التكليف: فالواجبات الشرعية لا تترتب إلا على العقلاء.

الاجتهاد عمل عقلي يقوم على التفكير والتدبر والنظر والقياس، وفتح الإسلام لباب الاجتهاد دليل واضح على أن الإسلام دين الرحمة والوسطية.

٧؟ للعقل في الإسلام منزلة سامية. دلل على ذلك.

أ أن العقل واحد من المقاصد الخمسة التي أوجبت الشريعة الإسلامية الحفاظ عليها: (الدين، النفس، النسل، العقل، المال).

ب أن الإسلام فتح أمام العقل باب الاجتهاد ليقوم على التفكير والتدبر.

ج جعل الإسلام العقل مناط التكليف فالواجبات الشرعية لا تترتب إلا على العقلاء.

## الوحدة الخامسة: التكافل في الإسلام

### الدرس الأول: الإسلام وفقه التكافل

٢؟ ما أهمية التكافل في حياة الفرد والمجتمع؟

أ التكافل يرسخ مبدأ الأخوة بين أفراد المجتمع الواحد.

ب المسلم بدخله نفس صافية وروح محبة للخير تبذل الإحسان لكل البشر.

ج التكافل يقدم المساعدة وقت الضعف والحاجة، فيصبح المجتمع كتلة واحدة مترابطة.

٣؟ هل يمكن للمجتمعات الإنسانية أن تتعاون لخدمة الشعوب في ظل مفهوم التكافل؟ وكيف ذلك؟

✓ نعم: ويكون ذلك بتبادل المنافع العلمية والاقتصادية والصحية والنفسية والبيئية وما ينفع البلاد والعباد.

١؟ اذكر بعض صور التكافل التي دعا إليها القرآن الكريم.

أ **التكافل العلمي:** ويكون بتقديم العلم بهدف الإصلاح وإنقاذ المجتمعات من المعاصيات والكوارث.

ب **التكافل الأخلاقي:** ويكون بحفظ المجتمعات من الفوضى وانتشار الرذائل.

ج **التكافل الجنائي:** ويكون بحفظ الأمن في البلاد، بالقصاص وإقامة الحدود للحد من الجرائم كالسرقة والقتل.

د **التكافل السياسي:** ويكون بتقديم النصيحة والمشورة لولي الأمر لاتباع أفضل الوسائل في إقامة المصالح العامة للبلاد.

هـ **التكافل الاقتصادي:** ويكون بحماية الأموال لخدمة الصالح العام بتحريم الاحتكار وكنز الأموال ومنعها من التداول.

و **التكافل الأدبي:** ويكون بالتضامن في المشاعر والأحاسيس وتبادل الحب.

٤

كيف نحقق مفهوم التكافل في الصور الآتية:

- (منع الجرائم - حفظ الأموال العامة - تربية الأبناء - أصحاب العاهات)
- أ منع الجرائم: شرع القصاص والحدود لكبح جماح المجرمين وحفظ الأمن في البلاد.
- ب حفظ الأموال العامة: يتم حمايتها لما يخدم الصالح العام فحرم الإسلام الاحتكار وكنز الأموال وعدم تداولها.
- ١ أن يكون الإنفاق وسطاً بين الإسراف والتبذير.
- ٢ منع ترك الثروة في أيدي العابثين بالأموال.
- ٣ تربية الأبناء: أوجب الإسلام على الأب تكفل الأبناء بالرعاية والتأديب وتقويم السلوك وتوفير المتطلبات المادية والمعنوية.
- د أصحاب العاهات: يجب رعايتهم بإقامة الدور الصالحة لهم وتغذيتهم والإشراف عليهم وتعليمهم العلوم النافعة والمهنة المناسبة.

٥

كيف نحقق التكافل للفقراء والمساكين؟

- وذلك بتوفير الحاجات الأساسية لهم من مأكلاً ومشرب وملبس وعلاج وتعليم.
- التطوع والإحسان وابتغاء الثواب من الله لإعادة التوازن إلى المجتمع.

٦

أساس التكافل إصلاح الفرد لذاته، كيف يكون ذلك؟

- يكون ذلك بإصلاحها ودفعتها إلى الخير، وتزكية المسلم لذاته وإبعادها عن الشر.

٧

ما الدروس المستفادة من مفهوم التكافل في القرآن؟

- أ التكافل عمل من أعمال الإيمان يلتزم به المسلم.
- ب يتمثل في تقديم يد العون لأبناء المجتمع.
- ج التكافل شامل لكل الناس على اختلاف ملهم وعقائدهم.
- د التكافل أساسه إصلاح المسلم ودفعه لفعل الخير لكل البشر.

٨

التكافل شامل لكل حاجات المجتمع المادية أو المعنوية أو الفكرية، وضح ذلك من خلال فهمك للدرس.

- التكافل بشكل عام يشمل تقديم يد العون لبناء المجتمع في كل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية والعلمية فيحيا المجتمع حياة كريمة.

٩

هل تستطيع ذكر بعض صور التكافل من حولك؟ وكيف تفعلها لو اندثرت؟

- أ التكافل بذوي الاحتياجات الخاصة: بمساعدتهم وتلبية مصالحهم ومشاركتهم النفسية، والتخفيف من ألامهم.
- ب التكافل بين الجيران: بكف الأذى عنه، وإيصال الخير له.
- ج التكافل الأدبي: التضامن في المشاعر والأحاسيس وتبادل الحب والعطف والرعاية.
- د التكافل الأخلاقي: حفظ المجتمعات من الفوضى وانتشار الرذائل.
- هـ التكافل الجنائي: حفظ الأمن في البلاد وكبح جرائم القتل والسرقة.

١٠

التكافل شامل لكل حاجات المجتمع المادية أو المعنوية أو الفكرية، وضح ذلك من خلال فهمك للدرس.

- التكافل بشكل عام يشمل تقديم يد العون لبناء المجتمع في كل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية والعلمية فيحيا المجتمع حياة كريمة.

١١

اذكر بعض أضرار انتشار الجريمة في المجتمع.

- المجتمع الذي ينتشر فيه الفساد يتساقط بنيانه وتنهار أركانه ويثير الفوضى والسرقة والاختلاس للأموال العامة.

١٢

يتجاوز القرآن في مفهومه تقديم المساعدة في وقت الضعف والحاجة إلى... تقديم الخير المطلق إلى البشرية.

- تقديم الخير المطلق إلى البشرية.

١٣

توعد الله في القرآن كل من... اعتزل الناس، واهتم بأمر نفسه، ولم يحض على البر والرحمة.

- اعتزل الناس، واهتم بأمر نفسه، ولم يحض على البر والرحمة.

١٤

اليتيم هو من فقد... ولا كاسب له، وليس له قوة يكتسب بها. والديه، أو أحدهما.

- اليتيم هو من فقد... ولا كاسب له، وليس له قوة يكتسب بها.

١٥

المساكين هم... من يجدون شيئاً من كفايتهم، لكن لا يسد حاجتهم الضرورية.

- المساكين هم... من يجدون شيئاً من كفايتهم، لكن لا يسد حاجتهم الضرورية.

١٦

الفقراء هم... المعدّمون كلياً ولا يجدون شيئاً يسد حاجتهم الضرورية.

- الفقراء هم... المعدّمون كلياً ولا يجدون شيئاً يسد حاجتهم الضرورية.

١٧

يوجب الإسلام كفالة على المجتمع للقيط، وهو... المولود الذي لا يُعرف له أب ولا أم، أو مات أبواه ولا كافل له من الأقارب.

- المولود الذي لا يُعرف له أب ولا أم، أو مات أبواه ولا كافل له من الأقارب.

### التكافل في الميراث

٢

علل: لم يتساو نصيب الرجل مع المرأة في الميراث.

- أ لأن الإسلام كلف الرجل بمهمة الكسب والعمل والحصول على المال لما أودعه الله فيه من قدرات ليست في الأنثى.
- ب لأن الرجل مكلف بتكاليف إضافية لم تكلف بها المرأة كالإنفاق، حيث يجب على الرجل الإنفاق على زوجته وأولاده وعلى بناته وعلى إخوته وأبيه، أما الأنثى فليست مكلفة شرعاً بالإنفاق على أحد، فمال الرجل في تناقص، ومال الأنثى لا ينقص بل ينمو لأنها تأخذ المهر إذا تزوجت وتنال الهبات والهدايا من أبيها وزوجها وأبنائها وأقربائها.

١

ما الأمور التي يبنى عليها نظام الميراث في الإسلام؟

- أ الاعتراف بحق الإنسان في أن يملك الميراث بشرع الله كما ورد في سورة النساء.
- ب اختصاص قرابة معينة للمورث في أن ينتقل إليها ما يملك بعد موته؛ (لأن أقارب الميت هم من يحملون همه ويبادرون إليه في كل مناسبة).
- ج ضمان تقسيم الثروة وعدم تجميعها في أيدي عدد قليل من الناس.
- د ارتباط نظام الميراث في الإسلام بشكل قوي بنظام النفقات.

٣

لماذا يعطى الميراث لقریب المتوفى دون غيره؟

لأن أقارب الميت هم الذين يحملون همهم ويسرعون إليه في كل مناسبة يحتاج فيها إليهم، ويرتبط بهم أكثر من غيرهم.

٤

ما السر في إشراك المرأة في مال زوجها بعد وفاته؟

لأنها شاركت بشكل مباشر أو غير مباشر في تحصيل هذه الثروة التي تركها زوجها المتوفى. هي التي أنجبت أولاده وقامت على خدمته وخدمتهم، وفرت له الوقت لجمع هذا المال الذي تركه.

٥

قال تعالى: ﴿وعلى الوارث مثل ذلك﴾ من خلال دراستك ما الذي يستفاد من هذه الآية؟

عدم الإضرار بالأثم حيث فرض الإسلام على الوارث أن ينفق على الأم كما كان ينفق عليها زوجها قبل موته.

٦

اذكر الآيات الدالة على حفظ حقوق الصغار في الميراث.

قال تعالى: ﴿وَالْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ . فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾.

٧

شرع الإسلام جملة من الأحكام تحقيقاً لمبدأ التكافل الاجتماعي بين الورثة، اذكر ثلاثة منها؟

أ) راعى الإسلام توزيع التركة وعدم تجميعها في أيدي قليلة.  
ب) طلب القرآن من الورثة إعطاء جزء ولو يسيراً للأقارب.  
ج) أكد القرآن على حق الصغار في الميراث وعدم هضم حقهم.

٨

من أهم مقاصد نظام الموارث الإسلامي ضمان ... الثروة.

تفتيت الثروة، وعدم تجميعها في أيدي عدد قليل من الناس.

٩

اذكر الأضرار التي تترتب على تجميع الثروة في أيدي قليلة؟

أ) يكون المال في أيدي الأغنياء وحدهم فينتج عن هذا مفاسد خطيرة تنتشر الأنايعة في المجتمع والاستغلال واستعباد الإنسان للإنسان وانتشار الحقد والكراهية بين الناس.

ب

ب) لم يخص الميراث بوارث واحد يستبد به دون غيره، فلم يجعل التركة للولد الكبير، ولم يجعله للذكور دون الإناث، ولم يُجز للمورث أن يخص تركته من يشاء ويمنعها عن من يشاء.

١٠

متى يتساوى نصيب الذكر والأنثى؟

أ) تساوى الإسلام بين الذكر والأنثى إذا ترك المتوفى ولداً وأباً وأماً كما في قوله تعالى: ﴿ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد﴾. وكذلك الشأن في الكلالة، وهو من مات ولا أب له أو جد ولا أولاد، فيتساوى نصيب الذكر والأنثى بالنسبة لإخوة الميت من الأم.

١١

حدد الشرع نصيب الرجل من زوجته المتوفاة بـ... إذا لم يكن لها ذرية، و... إذا كان لها ذرية منه أو من غيره.

النصف - الربع.

١٢

حصة... أكثر من حصة... في الميراث، مع أنهم يتقاربان في درجة القرابة؛ لأن حاجتهم إلى المال أشد.

الأبناء - الأبوين.

١٣

حصة الأولاد عموماً في الميراث لا تقل عن.....

نصف التركة.

١٤

صواب أم خطأ: ساءت الشريعة بين الرجل والمرأة في الميراث؟

خطأ.

## سماحة الإسلام في احتساب الزكاة

١

ما الأساس العقدي والأخلاقي للزكاة؟

الأساس العقدي: وهو أن المال في يد الأغنياء ليس إلا وديعة الله استخلفهم في حفظه وإدارته في الخير. الأساس الأخلاقي: وهو مبدأ التكافل الاجتماعي للزكاة لأنه لا يعقل أن يستقل الأغنياء بما ملكوا من أموال، ويهلك الفقراء.

٢

للزكاة آثار عظيمة على الفرد والمجتمع. حددها.

أ) الزكاة تحفظ العلاقات الأسرية.  
ب) وتحقق التعاون والتواصل بين أفراد المجتمع.  
ج) وتحل مشكلة المشردين واللقطاء.  
د) وتحراب البطالة والتسول.  
هـ) وتشجع على الاستثمار.  
و) وتحل مشكلة العزوبة بالمساعدة في نفقات الزواج.  
ز) وهي مصدر من مصادر الجهاد.  
ح) وتساعد العاجز عن الكسب بدنياً.

٣

ما الفرق بين الفقير والمسكين؟

أ) الفقير: هو أشد حاجة من المسكين، وأساء حالاً وقد تكون له موانع دون التكسب.  
ب) المسكين: هو الذي له شيء يملكه ولا يكفيه.

٤

ما المراد بسهم المؤلفة قلوبهم؟

أ) سهم المؤلفة قلوبهم: هم ضعفاء الإيمان الذين يخشى عليهم الردة عن الإسلام إذا لم يعطوا.

٥

ما الوسائل المشروعة التي يُعطى بها ابن السبيل من الزكاة؟

أ) ابن السبيل هو الذي انقطع عن بلده وماله، فيعطى من الزكاة بقدر ما يوفر له مأوى وطعاماً ونفقة سفر حتى يصل لمقصد وموضع ماله.

٦

ما عقوبة تارك الزكاة؟

العذاب الأليم في النار يوم القيامة.

٧

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾.  
(مصارف الزكاة ثمانية).

١ من خلال دراستك بين معانى الكلمات الآتية : (الفقراء والمسكين - الغارمين - المؤلفة قلوبهم - سبيل الله).

✓ الفقراء والمسكين: هم أهل الحاجة الذين لا يجدون ما يكفيهم.

✓ الغارمين: الغارم: هو المستدين المُعسر الذي استدان ولا يُقدر على السداد.

✓ المؤلفة قلوبهم: ضعفاء الإيمان الذين يُخشى عليهم الردة عن الإسلام إذا لم يُعطوا.

✓ سبيل الله: المصالح العامة التي لا ملك لأحد فيها ولا يختص بالانتفاع بها فالملك لله والانتفاع لخلق الله.

٢ من المستحقون للزكاة كما فهمت من الآية الكريمة؟

✓ الفقراء والمسكين والعاملون عليها والغارمون وابن السبيل.

٣ ما مقدار الكفاية للفقراء والمسكين والغارمين وأبناء السبيل؟

✓ الفقراء والمسكين: توفير حياة كريمة وتوفير الرعاية الطبية أو التعليم الأساسي.

✓ الغارمون: تقدير ظروفهم القاسية.

✓ ابن السبيل: الكفاية ما يوفر له مأوى وطعام ونفقة السفر حتى يصل إلى مقصده أو موضع ماله.

٤ ما الهدف من توسيع دائرة الإنفاق في سهم سبيل الله؟

١ التكوين الحربي للقضاء على البغي والظلم.

٢ الإعداد القوى لدعاة يُظهرون جمال الإسلام وسماحته.

٣ أن يحفظ للأمة مكانتها المادية والروحية.

٨ ما الوسائل التي يصرف فيها سهم سبيل الله؟

١ التكوين الحربي الذي ترد به الأمة البغي عليها. (معدات حربية - المخترعات - مستشفيات (عسكرية ومدنية) - إصلاح الطرق ومد خطوط السكك الحديدية).

٢ الإعداد القوى للدعاة الذين ينشرون الإسلام.

٣ العمل على دوام الوسائل التي تحفظ القرآن وتنقله.

٩ لضمان استمرار الزكاة في المجتمع جعلها الله...

✓ أحد أركان الإسلام.

## الوحدة السادسة: الإسلام والعفة.

### الدرس الأول: سورة النور آداب وأحكام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا حَسْبُوهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّينَ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَبَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾

إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفُحْشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾ \*يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفُحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَمَا زَكَّىٰ مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتِلْ أُولَئِكَ الْفَضْلَ مِنْكُمْ

وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أَوْلَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْفُوا وَيَلِصَفُحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْعُفْلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ يَوْمَئِذٍ يُوقِفُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ آرْجِعُوا فَآرْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَرِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضُنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّبَاعِينَ غَيْرِ أَوْلَىٰ الْأَرْبَابَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الْوَالِدِ الَّذِينَ لَمْ يَطْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾ وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَلَيْسَتْ عُفُوفٌ إِلَّا الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَعَأْتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرَهُوا فَتَيِّبْتُمْ عَلَىٰ الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لَتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهَنَّ فَإِنْ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ \* اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمَاءُ وَتُحْفَىٰ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾



### معاني الكلمات والتراكيب

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الإفك	الكذب الشنيع المفتري.	يعظكم:	يأمركم.
عصبة منكم:	جماعة منكم.	تشيع:	تنتشر.
تولى كبره:	عمل على إشاعته وتضخيمه. وهو (عبد الله بن أبي بن سلول).	الفاحشة:	القبیح من القول والفعل.
أفضتم فيه:	خضتم فيه.	خطوات الشيطان:	طرقه ووساوسه.

معناها	الكلمة
ما عَظُمَ قُبْحُهُ مِنَ الذُّنُوبِ.	بالفحشاء:
ما ينكره الشرع ويكرهه الله.	المنكر:
ما ظَهَرَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الذُّنُوبِ، وما ارتقى بأخلاقه.	ما زكى:
لا يحلف.	لا يأتل:
الأخيار والأغنياء.	أولو الفضل:
حسابهم وجزاءهم الذي يستحقونه.	دينهم الحق:
الرديئات السيئات المكروهات.	الخيئات:

معناها	الكلمة
الغنى	السعة:
يقذفون العفيفات اللاتي لا يخطر بقلوبهن فعل المعصية.	برمون المحصنات الغفلات:
العفيفات.	المحصنات:
تتناقلونه وتضيفون إليه في أحاديثكم دون تحقق.	تلقونه بألسنتكم:
تظنونه سهلا لا تبعه له.	تحسبونه هيئا:
تَعْجَبُ مِنْ شِنَاعَةِ هَذَا الْإِفْكِ.	سبحانك:
افتراء وقلب شنيع للحقيقة.	بهتان عظيم:

## التدريبات

٦ من رأس المنافقين الذي تولى كبره في حادثة الإفك؟  
هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سَلُولٍ.

٦

٧ كيف حفظت سورة النور المجتمع المسلم؟

٧

بإقامة الحدود، والتحذير من رمي المحصنات، والوعيد لمن خالف ذلك بإقامة الحد في الدنيا، وعذاب النار في الآخرة.

٨ قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾.

٨

لماذا ينهانا الله تعالى عن اتباع الشيطان؟

٨

لأنه يأمر الإنسان بالقيح من القول والفعل، ويريد له الغواية في الدنيا والآخرة، وكذلك فإن من يتبع الشيطان يكون مصيره أنه يأمره هو نفسه إلى الفحشاء والمنكر فيكون شيطاناً يمشي على الأرض.

٩ قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

٩

ما جزاء من يرمي بالفاحشة النساء العفيفات الغافلات عنهن؟

٩

يُطْرَدُ مِنَ رَحْمَةِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ مَصِيرُهُ نَارَ جَهَنَّمَ.

١٠ اذكر أهم القضايا التي اشتملت عليها سورة النور.

١٠

وضعت العقوبات تجاه الفاحشة حفاظاً على الأفراد.  
تناولت حادثة الإفك وفضح المنافقين والمغرضين.  
عرضت آداب دخول البيوت والأماكن العامة.

١١ قال تعالى: ﴿الْحَبِيبَاتُ لِّلْحَبِيبِينَ وَالْحَبِيبُونَ لِّلْحَبِيبَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِّلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِّلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾.

١١

فسر الآية الكريمة.

١١

إن الخبيئات من الكلمات لا تقات بالخبثين من الرجال والنساء، وكذلك فإن الطيبات من الكلمات والأقوال لا تقات بالطيبين من الرجال والنساء.

١ تشير هذه الآيات إلى حادثة تاريخية، فما هي؟ ومن تخصص من أمهات المؤمنين؟

١

تشير إلى حادثة الإفك (بعد غزوة بني المصطلق)، وهي بحق عائشة أم المؤمنين رضوان الله عليها.

٢ قال تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾.

٢

ما خطورة القول بلا علم؟

٢

القول باللسان بدون التثبت من صحته أمر خطير يظنه الإنسان أمراً سهلاً وهو عند الله خطير يعاقب عليه عقاباً عظيماً.

٣ قال تعالى: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾.

٣

ما الواجب على المؤمن حين يسمع كلاماً قبيحاً في أخيه المؤمن؟

٣

الواجب عليه ألا يخوض فيه، وأن ينتهي عنه مباشرة، وأن يظن في أخيه خيراً، وأن يقيس ذلك الكلام على نفسه، فإن كان لا يليق به، فالمؤمن أولى بالبراءة منه، وعليه أن يقول بقلبه ولسانه: هذا كذب ظاهر.

٤ قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.

٤

الذين يعملون على إشاعة الفاحشة ستحل عليهم عقوبات، اذكرهما.

٤

هؤلاء لهم عذاب أليم عند الله: في الدنيا بإقامة الحد عليهم، واللعن والذم من الناس، وفي الآخرة بعذاب النار.

٥ قال تعالى: ﴿لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾.

٥

ما التصرف الصحيح عند سماع الفاحشة؟ وما عقوبة من يخالف ذلك؟

٥

التصرف الصحيح أن نتثبت من خلال أربعة شهداء عدول مرضيين على ما زعموا من الافتراء، وإلا كانوا عند الله كاذبين مفسدين مفترين.

١٤؟ ما مناسبة تسمية سورة النور بهذا الاسم؟

أ) ورد اسم النور فيها أكثر من غيرها.  
ب) وهي بمثابة النور الذي يضيء للمسلم حياته إذ بينت ووضحت كثيراً من الأمور العامة للمسلم.

١٥؟ وضعت سورة النور العقوبات الزاجرة تجاه ...

أ) الفاحشة الكبرى (الزنا) وقذف واتهام الأبرياء.

١٦؟ كما أنه لا غنى للإنسان عن النور الحسي وهو نور الشمس، فكذلك لا يستغني عن النور ...

أ) المعنوي الذي أنزله الله وهو التوجيهات الإلهية في القرآن الكريم المؤدية إلى كمال العفة وصيانة الأعراس.

١٧؟ لأهمية تلك السورة كتب عمر إلى أهل الكوفة: علموا

نساءكم سورة ...

أ) النور.

١٨؟ رفعت سورة النور من منزلة ...

أ) أم المؤمنين عائشة.

١٢؟ لماذا لا يستطيع هؤلاء المجرمون الإنكار يوم القيامة؟

أ) لأنه لا سبيل يومئذ للإنكار والجدود؛ حيث تشهد عليهم ألسنتهم بما نطقت، كما تشهد عليهم أيديهم وأرجلهم بجميع ما ارتكبوه من آثام إذ ينطقها الله تعالى الذي أنطق كل شيء.

١٣؟ قال تعالى: ﴿وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنُونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

أ) عم نهي الله أولى الزيادة والغنى؟ وكيف رغبتهم في العفو والصفح؟

أ) نهي الله القادرين على الإنفاق والإحسان عن الحلف على ألا يصلوا أقرباءهم المساكين والمهاجرين (منسوخ بن أثاثة)، ورغبتهم في العفو عنهم بأنه سبحانه سيجازيهم بالإحسان إحساناً فيغفر لهم ويرحمهم.

ب) المقصود بقوله: (ولا يأتل أول الفضل) هو:

أ) أبو بكر الصديق.

## من قصص الأنبياء في تحقيق العفة.

٤؟ هل محنة يوسف مع "زليخة" قبل النبوة أم بعدها؟ وما فائدة معرفة ذلك؟

أ) قبل النبوة.  
ب) الفائدة: أن الأنبياء صفوة الخلق وتعلم منهم من طهارة قلب وعفة نفس واستقامة سلوك واتصال دائم بالمولى.

٥؟ علام تدل عفة موسى عليه السلام مع المرأتين قبل النبوة، وفي فترة شبابه قبل زواجه؟

أ) تدل على الورع والاحتياط فالجزء من جنس العمل وتدل على أمانته وعفته.

كان يوسف عليه السلام فتى في ريعان الشباب، أعزب، والتي تراوده ذات منصب وجمال، والمكان مهياً ومخلق، وهي التي تدعوه.

٦؟ بين في ضوء ذلك الأسباب التي أدت إلى نجاة يوسف عليه السلام.

أ) مراقبته لله تعالى في السر والعلن، وإيمانه باطلاعه عليه، وحيأؤه منه.  
ب) استحضاره لعاقبة هذا الفعل الشنيع.  
ج) وفاؤه لمن أحسن إليه ووثق فيه وهو زوجها.

٧؟ كيف تصرف موسى مع ابنتي شعيب؟

أ) قام بما يمليه عليه خلقه، فسقى لهما دون انتظار أجر منهما، ولم يقع منه ضعف أو نزع نفس أمام ما فعله معهما.

١؟ من يوسف؟ ومن موسى عليهما السلام؟

أ) يوسف: هو يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام وهو الحلقة الرابعة من السلسلة النبوية الذهبية - يحتذى به في تحقيق العفة وقوة الإرادة وعدم الاقتراب من الرذيلة.

ب) موسى: هو موسى بن عمران، وكان مثلاً للتعفف لما أظهره من العفة والاحتياط مع المرأتين اللتين كانتا تسقيان الغنم.

٢؟ ما الواقعة التي أبرزت لنا عفة كل من يوسف وموسى عليهما السلام؟

أ) سيدنا يوسف: محنته مع امرأة العزيز حيث قال لها: معاذ الله.

ب) سيدنا موسى:

أ) كان بمفرده مع ابنة شعيب.  
ب) يسيران في صحراء ممتدة.  
ج) فكان يتقدم أمامها حتى لا يقع نظره على شيء منها إمعاناً في الورع والاحتياط.

٣؟ قصة موسى عليه السلام مع ابنتي شعيب كانت دليلاً واضحاً على عفته. وضح ذلك.

أ) أنه أعزب وفي بلد غير بلده.

ب) المرأتان ضعفهما ظاهر.

ج) عدم وجود رجل معهما.

صيانة الأعضاء في الإسلام

٧ ما حد الزنا في حق غير المتزوج؟

الجلد مائة جلدة.

أمر الإسلام بتزكية النفس والاستعلاء بها، فقال الله: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ﴾

٨ فما أعظم وسيلة لتزكية النفس من خلال الآية؟

غض البصر.

٩ ما حد الزنا في حق المتزوج؟

الرجم حتى الموت.

قال تعالى: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا﴾

١٠ ما المقصود بالآية السابقة وما الذي يستفاد من التعبير بقوله "أنفسهم"؟

المقصود: أن عواقب التسرع وإساءة الظن لا تعود على الفرد بل تشمل المجتمع كله (أنفسهم): لأن المجتمع كله وحدة واحدة إذا تلوث بعضهم أثر في الآخرين.

قال رسول الله: (يَا كَمِ وَالِدُ حَوْلِ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أفرأيت الحموم؟ قال: الحموم الموت).

١١ ما الحموم؟

أخو الزوج أو (قريب الزوج كأخيه وعمه... إلخ).

١٢ ممّ يحذر الحديث؟

يحذر من خلوة أقارب الزوج بالزوجة، فإن دخول أقارب الزوج على المرأة كالموت؛ لأنه يؤدي إلى موت الدين في القلوب.

١٣ لم يكرر القرآن قصة يوسف وأمر زليخا معه وكذلك حادثة الإفك، في حين كرر الكثير من قصص الأنبياء. علل.

من أغراض القرآن التخفيف من الحديث عن الأخبار المتعلقة بالأعراض، حتى لا تلوكها الألسن كثيراً، وكيفينا أخذ العبر منها.

١ اذكر ثلاثة من التدابير الوقائية التي اتخذها الإسلام لصيانة الأعضاء.

- أ) الابتعاد عن الشبهات.   
 ب) غص البصر.   
 ج) الاستئذان عند دخول بيوت الآخرين.   
 د) عدم الخلوة بالمرأة.   
 هـ) تقديم حسن الظن على غيره.

٢ هناك توجيهات خلقية تسهم في صيانة الأعضاء في المجتمع. اذكر طرفاً منها.

- أ) تزكية النفس والاستعلاء بها ويكون بقوة الإرادة ومجاهدة النفس وذلك بالاستعانة بالله.  
 ب) الاختيار الصحيح في الزواج وذلك باختيار العنصر الطيب صيانة للنفس والنسل والعرض.

٣ بين وجه خطورة الخوض في الأعضاء. وما حدها؟

- إشاعة الفحشاء: وقد توعد الله من يفعل ذلك في المجتمع بعقوبتين: في الدنيا بأنواع البلياء المؤلمة، وفي الآخرة عذاب أليم.  
 حد القذف: عقوبتان الأولى بدنية وهي ثمانون جلدة، والثانية أدبية وهي وصفه بالفسق وعدم الثقة في شهادته.  
 حد الزنا: عقوبتان: الأولى: الجلد مائة جلدة لمن لم يسبق له الزواج والثانية الرجم حتى الموت للمتزوج.

٤ لتزكية النفس أثر في صيانة الإنسان في عرضه. بين كيف يصل الإنسان إلى ذلك؟

يكون ذلك بقوة الإرادة ومجاهدة النفس عن طريق الاستعانة بالله تعالى.

٥ ما حد القذف؟

- عقوبتان:  
 أ) الأولى: بدنية وهي ثمانون جلدة.  
 ب) والثانية: أدبية وهي وصفه بالفسق وإسقاط عدالته وشهادته والثقة به.

٦ وضح أسرار التعبير بألفاظ "يرمون"، "والمحصنات"، "و"شهداء" في مقام الحديث عن "صيانة الأعضاء".

- يرمون: لبيان أن الكلمة تصيب العرض وتكون كالقذيفة لذا سميت بحد القذف.  
 المحصنات: كأنهن في حصون معنوية ومادية.  
 شهداء: لم يقل شهود لأنهم يجب أن يكونوا شهداء في قمة الأمانة والعدالة والخوف من الله.

من كتاب (أدب الحوار في الإسلام)

٢ ما أسباب الاختلاف؟

- عدم وضوح الرؤية للموضوع من كل جوانبه.   
 العكوف على تقليد الغير دون دليل أو برهان.   
 التعصب للرأي والحسد.   
 الانقياد للهوى والمنافع الخاصة.

١ متى يكون الاختلاف مقبولاً؟ ومتى يكون مرفوضاً؟

- الاختلاف المقبول: لمعرفة الحقيقة على الوجه الأكمل.  
 الاختلاف المرفوض: الجدل والغرور من أجل المكابرة والمعاندة.

الهدف من المحاورات الوصول إلى الحقيقة، أيد هذه العبارة بموقف من مواقف الصحابة.

مسألة جمع القرآن عن اختلاف أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فلما اقتنع أبو بكر وافق على جمعه، ومسألة قتال المرتدين عندما أقنع الصديق أبو بكر عمر بن الخطاب بقتال مانعي الزكاة واقتنع ووافق على ذلك.

اذكر موقفا لموسى عليه السلام مع فرعون انتصر فيه الحق على الباطل.

عندما ذهب موسى لفرعون بالمعجزة: (فألقى عصاه فإذا هي ثعبان ميمن) فشعر فرعون بالرعب وبأن أوهيته المزعومة انكشفت، وهنا خر السحرة ساجدين لله وكفروا بفرعون.

قال أبو جهل للنبي: (إنا لا نُكذِّبُك يا محمد ولكننا نُكذِّبُ ما جئت به) فما رأيك؟ وما السبب الذي دفعه لذلك؟

قوله باطل، بسبب الأحقاد والعناد فإذا ذهب بنو هاشم باللواء والسقاية والنبوة فماذا يبقى لسائر قريش؟

في حوار سليمان عليه السلام مع الهدد درس للحاكم والمحكوم . وضح ذلك.

التواضع وحسن الحديث؛ فالهدد لم يمنعه صغره أن يرد على الحاكم الكبير وأن يدافع عن نفسه بكل حرية وشجاعة، وهكذا الأمم العاقلة الراشدة لا يهان فيها الصغير ولا يظلم الكبير ويعطي كل ذي حق حقه.

استخدم محاورك الكذب والسفسطة في محاورته فهل تنساق وراءه وتفعل مثله أم تتركه وشأنه؟ علل لما تختار؟

أتركه وشأنه لأن الجدل لا يؤدي إلى خير.

ما أسس الحوار في الإسلام؟

- ١ التزام الصدق.
- ٢ التزام الموضوعية.
- ٣ إقامة الحجة بمنطق سليم.
- ٤ أن يكون الهدف الوصول إلى الحقيقة.
- ٥ احترام الرأي الصائب.
- ٦ تحديد مسألة الحوار.
- ٧ التواضع والتزام أدب الحديث.
- ٨ إعطاء المعارض حقه في التعبير.
- ٩ أن يقوم الحوار على الحقائق الثابتة.

يدعى بعض أعداء الإسلام أن شريعة الإسلام تفرق في المعاملة بين المسلمين وغير المسلمين فبم ترد عليهم؟

نقول لهم: إن شريعة الإسلام ساوت بين الجميع في الحقوق والواجبات وفي الكرامة الإنسانية وفي العدالة الاجتماعية ونهت عن مجادلة أهل الكتاب إلا بالتتي هي أحسن حتى تستمر العلاقة الطيبة.

كان حوار إبراهيم عليه السلام مع والده نموذجا لأدب الحوار الابن مع أبيه. وضح هذه العبارة.

قال تعالى: ﴿واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا نبيا إذا قال لأبيه يا أبت لما تعبد مالا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا﴾. لقد خاطب إبراهيم عليه السلام أباه بأسلوب حكيم هادئ رقيق ولطيف ولين.

كانت محاورات النبي مع أعدائه تجري بأسلوبين حددهما.

١ **الأسلوب الأول:** هو الإضراب عن كلام المشركين والتهوين من شأنهم.

٢ **الأسلوب الثاني:** هو الإقناع العقلي السليم بصدق رسالته وبصدق القرآن.

حكم سليمان عليه السلام في قضية الغنم بحكم مخالف لوالده فماذا فعل والده؟ وعلام يدل ذلك؟

قال داود عليه السلام: (القضاء هو ما قضيت به يا سليمان) ونراه بذلك قد رجع عن حكمه إلى حكم ابنه بعد أن اطمأن إليه، ويدل ذلك على أن احترام الرأي الصائب من أسس الحوار في الإسلام.

ما الآداب التي نأخذها من محاورات الرسل مع أقوامهم؟

- ١ إن الرسل بنوا محاوراتهم مع أقوامهم على المنطق السليم.
- ٢ الصبر دائما يؤدي إلى الخير والفلاح والنصر.
- ٣ الصراحة في القول تبلغ الإنسان ما يريد.

في محاورات موسى عليه السلام مع الخضر التي جاءت في صورة الكهف دروس وفوائد وضحها.

- ١ السعي في طلب العلم.
- ٢ أن العلم نوعان:
  - أ علم مكتسب يدركه الإنسان.
  - ب علم لدني يهبه الله لمن يشاء من عباده.
- ٣ على المتعلم أن يكون متواضعا مع العلم.
- ٤ التأني في الحكم على عباده.

قال تعالى: (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم)

من أصحاب الأعراف في قوله تعالى بالآية السابقة؟

هم قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم فقعدت بهم سيئاتهم عن الجنة وخلفت بهم حسناتهم عن النار.

استعمل هاييل في صرف أخيه قايل عن القتل وسائل متعددة، اذكرها.

- ✓ أرشده إلى أن الله يتقبل الأعمال من المتقين.
- ✓ وأرشده إلى حقوق الأخوة.
- ✓ وأرشده إلى أنه لن يؤذيه خوفا من الله.
- ✓ وأرشده إلى أن القتل سيؤدي به إلى عذاب.

في المحاورات التي تمت بين الخالق سبحانه وتعالى وبين ملائكته وبعض رسله دروس عظيمة، اذكرها.

- ✓ تعلم أدب المحاوراة والمناقشة والمراجعة بأسلوب حكيم ومنهج قويم يهدي إلى الرشيد.
- ✓ إفساح الرئيس صدره لمرعوسيه.
- ✓ إن الله قريب لعباده كي يسألوا عما يريدون.

ما أبرز مظاهر تكريم شريعة الإسلام للمرأة؟

- ✓ تقرير المساواة بينها وبين الرجل في الخلقة.
- ✓ المساواة بينهما في التكاليف الشرعية.
- ✓ المساواة في طلب العلم والمعرفة.
- ✓ المساواة في حق العمل.

١٩

يدعى بعض الأدعياء أن الإسلام ظلم المرأة في قضية الميراث، فبم ترد عليهم؟

نقول لهؤلاء: إن التكاليف المالية على المرأة تقل عن الذكر إذ الرجل مكلف شرعا بالنفقة على نفسه وعلى زوجته وعلى أولاده وعلى كل من يعولهم بينما المرأة نصيبها من الميراث يخصها وحدها.

٢٠

ما معنى تنظيم الأسرة؟ وهل هناك فرق بينه وبين التحديد والتعقيم والإجهاض؟

**معنى تنظيم الأسرة:** أن تباعد فترات الحمل أو إيقافه لمدة معينة من الزمان لضرورة صحية أو اجتماعية.  
**أما تحديد النسل:** والتعقيم بمنعه نهائيا والإجهاض بإسقاط الجنين فهذا حرام وممنوع شرعا.

## نموذج الورقة الامتحانية من كتاب المدرسة

### السؤال الأول:

**قال تعالى:** ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنَيْهِ وَهُوَ يَعِظُهُ وَيُنْتَى لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ١٠ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصْلَهُ فِي عَامٍ نَّ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ١١﴾

١ تخير الإجابة الصحيحة:

- أ معنى «وهنا»: (قوة - ضعف - ذلًا).  
ب الشرك بالله ظلم: (النفيس - للآخرين - للمعبود).

٢ أين نزلت سورة لقمان؟

في مكة غير آيتين.

٣ لماذا كان الشرك ظلماً عظيماً؟

لأنه وضع للأمور في غير موضعها الصحيح، وتسوية في العبادة بين الخالق والمخلوق.

٤ يرسم لقمان لابنه منهجاً أخلاقياً عملياً يجعله محبوباً من الله ومن الناس. حدد معالم ذلك المنهج.

يتلخص هذا المنهج في توحيد الله سبحانه وعدم الشرك به، وفي إقامة الصلاة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر والصبر على الأذى في هذا الطريق، وأن يتحلى مع هذا كله بالإخلاص لله تعالى ومراقبته المستمرة في السر والعلن.

### السؤال الثاني:

**عن أبي هريرة قال: قال رسول الله:** (صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته، وصلاته في سوقه، بضعا وعشرين درجة، وذلك أن أحدهم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة، لا يريد إلا الصلاة، فلم يخط خطوة إلا رفع له بها درجة، وحط عنه بها خطيئة، حتى يدخل المسجد...)

١ أكمل:

- ١ معنى ينهزه: يخرجها.  
٢ معنى وحط عنه بها خطيئة: وضعت وأسقطت عنه ومحيت.

٢ إلام يرشدنا الحديث الشريف؟

يرشدنا إلى الالتزام بصلاة الجماعة في المسجد، وإحسان الوضوء، والإخلاص لله.

٣ بم تفضل صلاة الرجل في المسجد صلاته في بيته أو سوقه؟

تزيد عليها بضع وعشرين درجة. جاء في أحاديث أنها سبع وعشرون درجة.

٤ أكمل بقية الحديث .....

«فإذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه، والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون: اللهم ارحمه، اللهم اغفر له، اللهم تب عليه، ما لم يؤذ فيه، وما لم يحدث فيه».

### السؤال الثالث:

لم تكن هزيمة المسلمين في غزوة أحد إلا تذكرة بدروس وعبر على المسلمين تدبرها والإفادة منها.

١ ضع علامة صح أو علامة خطأ.

- ١ كانت هزيمة المسلمين في غزوة أحد تذكرة لهم. ( صح )  
٢ سجدت الملائكة لادم سجود تحية وعبادة. ( خطأ )  
٣ لم يكره المسلمون أحدا على الدخول في الإسلام. ( صح )  
٤ غض البصر عن المحرمات أول مراتب العفة. ( صح )

٢ ما الدروس والعبر التي تستخلصها من غزوة حنين والطائف؟

التفاؤل وعدم اليأس.  
العبرة ليس بالكثرة.

٣ حدد القرآن ثمانية مصارف للزكاة. فما هي؟

أجب بنفسك.

### السؤال الرابع:

١ الإمام البخاري نمط رفيع للعالم العابد الذي وظف علمه لخدمة أمته. ددل على ذلك.

أجب من خلال كتاب آداب الحوار في الإسلام.

٢ لم يفرق الإسلام بين الرجل والمرأة في الحقوق المدنية. وضح.

الإسلام لا يمنع المرأة من مزاولة الأعمال وكسب الرزق وأن تكون مثل الرجل طبيبة أو مهندسة أو تاجرة.

قال تعالى: «وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفثت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين»

٣ بماذا حكم سيدنا داود في هذه القصة؟ وبماذا قضى سليمان فيها؟

حكم سيدنا داود بأن يأخذ صاحب الزرع غنم خصمه في مقابل إتلاف الزرع، ولكن سيدنا سليمان قضى بأن يأخذ صاحب الزرع غنم الخصم بستغلا لمنفعته حتى ينمو الزرع ويعود كما كان.

### السؤال الخامس:

١ من خلال دراستك شخصية الإمام البخاري استنتج موطن القدوة فيها.

أجب من خلال كتاب آداب الحوار في الإسلام.

٢ من الآداب التي جاءت بها شريعة الإسلام لتنظيم الخلافات والمحاورات بين الناس التزام الموضوعية. وضح ذلك.

(الموضوعية أن تصدر أحكامك حول الواقع منزهة عن الرغبة والهوى، ومن المواقف في التزام الموضوعية في حوارات الرسل - عليهم السلام - ما جاء في قصة سيدنا نوح - عليه السلام - قوله تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ﴿أَبْلَعُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾.

٣ لا يتنافى تنظيم الأسرة مع الإيمان بقضاء الله وقدره. علل ذلك.

(لأن تنظيم الأسرة من الأمور التي تخضع فيها المصلحة للظروف والأحوال ويكون الحكم فيها موكول إلى أصحاب النظر والاجتهاد والخبرة).

٤ دعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بعض أحاديثه إلى التنازل والتكاثر، ما الكثرة التي يطلبها الرسول ويحبها؟ وما الكثرة التي يرفضها الإسلام ولا يحبها؟

الكثرة التي يطلبها الرسول هي الكثرة المؤمنة الصالحة القوية، والكثرة التي يرفضها هي الكثرة الضعيفة في عقيدتها وفي سلوكها وفي أخلاقها.

٤ حاربت شريعة الإسلام الإشاعات الكاذبة التي ينشرها المحاورون مع غيرهم عن سوء نية. اذكر ثلاثاً منها.

تشديد العقوبة - توضيح التصرف الصحيح - الإجراءات الوقائية من غض البصر وآداب الاستئذان).

٥ ما الحكمة في أن جعل الله - تعالى - الناس مختلفين؟ وفي أي الأمور يكون اختلاف الناس؟

(ليميز الخبيث من الطيب، والأمور التي يختلف الناس فيها هي الأفكار والاتجاهات والمقاصد والآمال).

(والله إني لأعلم أن محمداً نبي، ولكن متى كنا لبي عبد مناف تبعاً؟).

٦ اختر الصحيح مما بين القوسين:

أ القائل هو (أبو سفيان - أبو لهب - أبو جهل).

ب هذا القول يدل على (العصبية والأحقاد - عدم وضوح الرؤية - تقليد الغير دون دليل).

٥ من أسباب الاختلاف بين الناس عدم وضوح الرؤية للموضوع من كل جوانبه، وضح.

(لأن المختلفين قد يفهم أحدهم الموضوع من زاوية معينة ويفهم آخر من زاوية أخرى ويفهم ثالث من جهة تختلف عن جهتي الأول والثاني).

٦ متى يبيح الإسلام مودة غير المسلمين والبر بهم؟ ومتى يحرم ذلك؟

يبيح الإسلام مودة غير المسلمين والبر بهم إذا لم يسيئوا إلى الإسلام وتحرم ذلك إذا كانوا غير مسلمين.

٧ اشتد تعجب قريش لأنهم كانوا يريدون أن يكون الرسول..... اختر الاجابة الصحيحة.

أ من قبيلة أخرى. ب من الملائكة. ج من بلدة مجاورة.

٨ اتهموا الرسول - صلى الله عليه وسلم - بالسحر لأنه:

أ سحر عقولهم فجعلهم مؤمنين.

ب دعاهم إلى العبادة في وقت السحر.

ج أتى بمعجزات وخوارق للعادة.

٩ من هو النبي الذي تحاور مع الهدهد وضرب مثالا في التواضع وأدب الحوار:

سيدنا سليمان.

١٠ من هم القوم الذين تساوت حسناتهم وسيئاتهم ...

أهل الأعراف.

## امتحان العام الدراسي 2021 – 2022 الدور الأول

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

١ قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ ..... النَّعِيمُ).

- أ جنات. ب مثوى. ج مقام. د ثواب.

٢ المراد بقول الرسول "ينهزه" في الحديث: (ثم أتى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة).

- أ ينهضه. ب يخرجه. ج يقيمه. د يحبه.

٣ لتغيير المنكر كما جاء في قول الرسول: (من رأى منكم منكراً فليغيره).

- أ ثلاث مراتب. ب أربع مراتب. ج خمس مراتب. د ست مراتب.

٤ معنى: "لا تحسبوه" في قول الله: (إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم) أي لا:

- أ تفهموه. ب تظنوه. ج تقصدوه. د تأمنوه.

٥ كان خروج الرسول بأصحابه إلى غزوة تبوك لملاقاة الروم في:

- أ عشرة آلاف. ب عشرين ألفاً. ج ثلاثين ألفاً. د أربعين ألفاً.

٦ الحكمة من ابتلاء الله العبد في الدنيا:

- أ تكفير الخطايا. ب إذلال العبد المذنب في الدنيا. ج إظهار قوته سبحانه وتعالى. د إظهار معاصي العبد أمام غيره.

٧ انهزم المسلمون في بداية غزوة حنين؛ لأن:

- أ عددهم كان قليلاً. ب عتادهم كان ضعيفاً. ج الغرور سيطر عليهم. د عدد المشركين كان كثيراً.

٨ قسّم البخاري مادة كتابه الجامع الصحيح إلى سبعة وتسعين كتاباً بدأها بكتاب:

- أ بدء الوحي. ب الإيمان. ج التوحيد. د الفقه.

٩ من الأساليب التي ابتعها الرسول في الدعوة إلى الله:

- أ الحرص على هداية المدعويين. ب الشدة أحياناً. ج القسوة في حال عناد الكفار. د إغراء المدعويين بالمال.

١٠ تتجسد أروع نماذج التعايش مع الآخر في:

- أ التجاور في المسكن. ب العمل بالتجارة معه. ج المصاهرة والتزوج من نساء أهل الكتاب. د المساعدة بالمال.

١١ عقوبة من أتى عراقاً يسأله أو كاهناً يصدقه.

- أ غضب الناس منه. ب لم تقبل له صلاة أربعين ليلة. ج نفر منه الناس. د خاصمه أقاربه.

١٢ من العقوبات التي تقع بالمجتمع الذي لا يؤدي الزكاة:

- أ حقد الفقراء. ب غضب الأغنياء. ج ضياع المال. د عدم نزول المطر وانتشار الجوع.

١٣ اشترط البخاري في قبول الأحاديث أن يكون:

- أ إسناد الحديث متصل. ب راوي الحديث من الصحابة الأوائل. ج راوي الحديث مشهوراً. د راوي الحديث ذا مكانة في قومه.

١٤ قال تعالى: (وَإِذَا تُنْفَخَتِ عَلَيْهُ آيَاتُنَا وَوَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّطَهُ بَعْدَآبٍ).....

- أ بئيس. ب عظيم. ج أليم. د مهين.

١٥ معنى الفاحشة في قول الله: (إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ).

- أ الظلم. ب القبيح من القول. ج القبيح من الفعل. د القبيح من القول والفعل.

١٦ من مظاهر قدرة الله في خلق السموات كما نفهم من قوله تعالى: (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا). أنها:

- أ هائلة في صنعها. ب ضخمة في تكوينها. ج مرفوعة بغير عمد مرئية. د ممثلة بالنجوم والكواكب.

١٧ قال تعالى: (وَلَوْلَا ..... عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ). أكمل.

- أ عفو الله. ب فضل الله. ج عدل الله. د رحمة الله.

١ أجب عن (أ) أو (ب) مما يلي:

أ أكتب من سورة " لقمان " من قول الله تعالى : ﴿ وَمِنْ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

ب أكتب من سورة " لقمان " من قول الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴾

( أ ) قال تعالى : ﴿ الْبِضْلُ كُنْ سَبِيلَ اللَّهِ بِغَيْرِ جَلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ \* وَإِذَا تَلَّيْنَا عَلَيْكَ آيَاتِنَا وَلَمْ تُسْتَكْبِرْهَا كَانَتْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ \* إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ النَّعِيمِ \* خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا

٢ أجب عن (أ) أو (ب) مما يلي:

أ أكتب من سورة " النور " من قول الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

ب أكتب من سورة " لقمان " من قول الله تعالى : ﴿ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾

( ب ) قال تعالى : ﴿ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَضْرِبْ لِنَفْسِكَ مَا أَضَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ \* وَلَا تَصْعَقْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمَسْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ \* وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ \* أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمِمَّا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى

٣ أجب عن (أ) أو (ب) مما يلي:

أ أكتب من سورة " النور " من قول الله تعالى : ﴿ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ وَتَحَسَّبُوهُ هَيْبًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴾

ب أكتب من سورة " النور " من قول الله تعالى : ﴿ وَلَا يَأْتِلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴾

( أ ) قال تعالى : ﴿ بَأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ \* نُوذِرُ جَاؤُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَافِرُونَ \* وَنُوذِرُ فُضِّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَْسْكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ

قال تعالى في سورة " النور " :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

٤ الذين يعملون على إشاعة ونشر الفواحش في المجتمع الإسلامي ستحل بهم عقوبتان ، فما هما ؟

الإجابة: الخزي في الدنيا والنار في الآخرة.

قال تعالى في سورة " لقمان " :

﴿ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾

٥ بم أمرنا الله في الآية السابقة ؟

الإجابة: الاعتدال في المشي ، خفض الصوت عند الكلام.

١٨ من أسباب الاختلاف بين الناس، عدم:

- أ التوافق الاجتماعي.
- ب التوافق السياسي.
- ج وضوح الرؤية للموضوع من كل جوانبه.
- د التسامح مع الآخر.

١٩ الحوار الذي يبنى على الإشاعات الكاذبة، والأراجيف الباطلة، وسوء النية تكون نتيجته:

- أ انتصار أحد الطرفين.
- ب الاختلاف بين الطرفين.
- ج الاختلاف في تحديد المفاهيم.
- د الخيبة والخسران، لأنه لا يصح إلا الصحيح.

٢٠ قال رسول الله: (من قتل نفسًا معاهدًا لم يرحم رائحة الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عامًا). في الحديث تحذير من:

- أ الشرك بالله.
- ب مخاصمة أهل الكتاب.
- ج مجاورة أهل الكتاب.
- د الاعتداء على أهل الكتاب.

٢١ الدليل على حب الله والملائكة العبد أنه:

- أ يسره أبناؤه.
- ب يزداد رزقه.
- ج يوضع له القبول في الأرض.
- د يحببه أقرابه.

٢٢ يرشدنا قول الرسول: (أيها الناس، عليكم من الأعمال ما تطيقون) إلى:

- أ التوسط والاعتدال في العبادة.
- ب الإكثار من الصلاة.
- ج الاعتدال في الإنفاق.
- د تحمل العمال الشاقة.

ضع علامة صواب أو خطأ أمام الجملة التالية:

٢٣ تنظيم الأسرة جائز شرعاً أما تحديد النسل فحرام شرعاً.

( صح )

٢٤ الإسلام يمنع المرأة من مزاوله الأعمال وكسب الرزق وأن تكون مثل الرجل طيبية أو مهندسة أو تاجرة.

( خطأ )

أجب عن ما يلي :

قال تعالى في سورة " لقمان " :

﴿ وَإِن جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾

٢٥ ماذا يكون موقف الإبن إذا حمله والداه على أن يشرك بالله؟

الإجابة: يرفض الشرك بالله ، ويعاملهما معاملة حسنة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(الأم من ظلم معاهداً أو انتقصه حقه ، أو كلفه فوق طاقتِه ، أو أخذ منه شيئاً بغير طيبِ نفسٍ ، فأنا حبيجُه يوم القيامة )

٦ ما أهم سمات الإسلام التي تتجلى في هذا الحديث ؟ وكيف نطبقه في حياتنا ؟

الإجابة: العدل في الإسلام وحسن معاملة أهل الأديان الأخرى ، بالتسامح معهم .

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ إِلَّا عَظِيمٌ فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدَّلْجَةِ)

٧ إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

الإجابة: يرشدنا إلى الوسيطة في العبادة ، لأن التشدد لا تتحمله ، والفرح بالعبادة .

٨ من الدروس المستفادة من غزوة حنين : (العبرة ليست بالكثرة) وضح ذلك .

الإجابة: عندما آختر المسلمون بعدد هم ، أعطاهم الله درسا ، أن النصر من عند الله وليس بالعدد .

٩ علل : سميت غزوة تبوك بغزوة العسرة .

الإجابة: لقلة الزاد وثسدة الحر وبعد الطريق لبلاد الروم وعدم وجود خيول كافية للحرب .

١٠ ما فضل صلاة الجنائز للمصلي؟

الإجابة: قيراط للصلاة وقيراط إن شيعه لقبره .

١١ أوكل الله للملائكة أعمالاً كثيرة . وضح هذه الأعمال .

الإجابة: جبريل لنزول الرسالات ، ميكائيل للمطر ، عزرائيل لقبض الأرواح ، وملائكة تسجل أعمالنا .

١٢ علل : يحتاج العبد إلى صلاة الملائكة عليه .

الإجابة: لأنها تستغفر له عند الله وتصلي عليه وتطلب له الرحمة في الدنيا والأخرة .

١٣ استخدم البخارى فى جمع الأحاديث منهجاً علمياً . حدد ملامحه .

الإجابة: اشترط أن يكون الإسناد متصلاً ، الراوى مسلماً صادقاً غير مدلس ، ضابطاً سليم الاقتدار .

١٤ رتب البخارى كتابه (الجامع الصحيح) على أبواب الفقه . وضح ذلك .

الإجابة: فى ابواب وتحت كل باب عدد من النصوص فى سبعة وتسعين كتاباً .

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

قال تعالى فى سورة "النور" :

﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا حَسْبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾﴾

١٥ معنى (بالإفك) فى الآية السابقة بـ :

- أ) الباطل الواضح .  
ب) الكذب الشنيع .  
ج) الجور الصريح .  
د) الظلم البين .

قال تعالى فى سورة " لقمان " :

﴿وَإِذَا تَنَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَوَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

١٦ كلمة (وقراً) فى الآية تعنى :

- أ) الصم .  
ب) البكم .  
ج) العمى .  
د) المرض .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت)

١٧ معنى (لم تستح) لم :

- أ) تعرف .  
ب) تتألم .  
ج) تخجل .  
د) تعمل .

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ ، بضعاً وعشرين درجةً ، وذلك أن أحدهم إذا توضأ فأحسن الوضوء ، ثم أتى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة ، لا يريد إلا الصلاة ، فلم يخط خطوة إلا رفع له بها درجةً ، وحط عنه بها خطيئةً)

١٨ المراد بقوله صلى الله عليه وسلم : ( يَنْهَزهُ ) :

- أ) ينهضه .  
ب) يقيمه .  
ج) يخرججه .  
د) يذكره .

قال النبي صلى الله عليه وسلم:

(مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ ، وَلَا وَصَبٍ ، وَلَا حَزَنٍ ، وَلَا أَذَىٍّ ، وَلَا غَمٍّ ، حَتَّى الشُّوْكَةِ يُشَاكِحُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ )

١٩ معنى (النصب) :

- أ) الحزن .  
ب) المرض .  
ج) الاستغلال .  
د) التعب .

٢٠ وقعت غزوة أحد فى السنة :

- أ) الأولى من الهجرة .  
ب) الثانية من الهجرة .  
ج) الثالثة من الهجرة .  
د) الرابعة من الهجرة .

٢١ يدعى بعض المغرضين أن الإسلام انتشر : بـ

- أ) الأخلاق الكريمة .  
ب) القوة .  
ج) كثرة العدد .  
د) حد السيف .

٢٢ من المستحقين للزكاة ابن السبيل وهو :

- أ) المسافر الذى انقطع عن بلده وبعده عنه ماله .  
ب) من يقوم برحلات كشفية فى عرض البحر .  
ج) المسافر بقصد النزهة والرياضة فى البلاد الأجنبية .  
د) المستدين للنفقة والشراء .

٢٣ من حكم الابتلاءات التى يبتلى الله بها العبد المؤمن :

- أ) غضبه عز وجل على عبده .  
ب) إظهار قوته سبحانه وتعالى .  
ج) تكفير الخطايا والذنوب .  
د) مجازاة العبد على ما ارتكب من المعاصى .

٢٤ ختم البخارى كتابه (الجامع الصحيح) بكتاب :

- أ) بدء الوحى .  
ب) الإيمان .  
ج) التوحيد .  
د) الفقه .